

أثر استراتيجية بديودي في اكتساب المفاهيم النحوية  
عند طالبات الصف الثالث المتوسط

الاستاذ الدكتورة . سندس عبد القادر الخالدي

المدرس . احمد فليح حسن برغوث

ملخص البحث

يرمي البحث الحالي إلى تعرّف أثر استراتيجية (PDEODE) في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الثالث المتوسط من خلال اثاره التساؤل الآتي:-

ما مدى اكتساب المفاهيم النحوية لكل من طالبات مجموعتي البحث، التجريبية التي تدرس باستراتيجية (PDEODE)، والضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية ؟  
ووضع الباحثان الفرضية الصفرية الآتية:

" ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسنّ مادة النحو باستراتيجية بديودي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسنّ المادة نفسها بالطريقة التقليدية (القياسية) في اكتساب المفاهيم النحوية "  
اختار الباحثان قسدياً مدرسة (ثانوية أم سلمه للبنات ) التي تضم اربع شعب للصف الثالث متوسط، واختيرت عشوائياً الشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة ، في حين تمثل الشعبة (ج) المجموعة التجريبية ، وبلغت عينة البحث (٦٠) طالبة ، بواقع (٣٠) طالبة في كل شعبة .

كافأ الباحثان بين طالبات مجموعتي البحث إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T.Test) في المتغيرات الآتية (العمر الزمني ، ودرجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق للصف الثاني المتوسط ، وباستعمال مربع كاي في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات ، واختبار الذكاء).

وبعد أن حدد الباحثان موضوعات المادة العلمية التي ستدرّس في اثناء التجربة بخمسة موضوعات ، أعدت الخطط التدريسية لها ، عرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين ، وعلى وفق آرائهم أجريت التعديلات اللازمة ، وأصبحت الخطط جاهزة ، ولقياس اكتساب طالبات مجموعتي البحث في الموضوعات التي درّسها الباحثان بنفسيهما ، أعدّا اختباراً بعدياً لاكتساب المفاهيم تألف من (٣٩) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، عرض على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للتثبت من صدقه ولتحليل

فقراته وحساب ثباته ، وطبق على عينة بلغت (١٩٥) طالبة من طالبات مدرسة ( ثانوية الأنفال للبنات) ، وبعد تحليل نتائج إجابات طالبات العينة ومعالجتها إحصائياً باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة ، وجد ان فقرات الاختبار صالحة جميعها ولحساب ثبات الاختبار طُبق على عينة بلغ قوامها (١٠٠) طالبة ، واستعملت معادلة (كيودر ريشناد ريسون) فبلغ الثبات (٠,٨٥) وهو معامل ثبات جيد ، وبعد إنهاء التجربة التي استمرت (٩) اسابيع طبق اختبار الاكتساب البعدي على طالبات مجموعتي البحث ، وبعد تحليل إجابات الطالبات ومعالجتها إحصائياً ، وباستعمال الاختبار التائي (T.Test) أتضح وجود فروق في مدى اكتساب المفاهيم النحوية لطالبات المجموعتين لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية في اغلب المفاهيم النحوية ، وبالنسبة للفرضية أتضح ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين متوسطي درجات

المجموعتين ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن المفاهيم النحوية باستعمال استراتيجية (PDEODE) ، وفيما يخص الفرضية ظهر فرقاً ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن المفاهيم النحوية باستراتيجية (PDEODE). وعلى وفق نتيجة البحث استنتج الباحثان ان استراتيجية (PDEODE) أثبتت فاعليتها ضمن الحدود التي أجريت فيها الدراسة الحالية في اكتساب طالبات الصف لثالث المتوسط المفاهيم النحوية بالموازنة مع الطريقة التقليدية (القياسية) ، واوصيا بضرورة اعتماد استراتيجية (PDEODE) في تدريس مادة النحو في الصف الثالث المتوسط ،واقترحا اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى .

### Abstract

The current research aims at knowing the effect of strategy of " PDEODE" on acquiring the grammar concepts for the 3<sup>rd</sup> –stage female students and through exciting the following inquiry:

To what extent the grammar concepts are assimilated and understood by the female students for both groups (experimental group studying strategy of " PDEODE" and control group studying with traditional method)

The two researchers have placed the following Zero hypothesis:

" there is not statistically difference at level (0,05) between averages of experimental group studying Grammar with PDEODE strategy and averages of control group studying the same subject but with the traditional method to require grammar conceptions.

The two researchers have chosen (on purpose) " Um Salima intermediate School that includes 4 sections for the 3<sup>rd</sup> stage. It has been randomly chosen B section

as to represent the control group , while C section for experimental group. The sample of the research has amounted 60 female students with 30 students for every section.

The two researchers have equalized between the two groups statistically by using T. Test in the coefficients ( age , marks of Arabic language in the final exam for the former academic year for the 2<sup>nd</sup> -stage intermediate school. It has been used square (Kie) in the education of the fathers and mothers and intelligence test).

After the two researchers have determined the scientific topics that will be studied during the experiment, it has been prepared a plan for that purpose. This plan has been offered to a set of experts and specialists. Some amendments have been carried out according to their opinions and the plans hence become ready. In order to scale the acquiring of skills by the female students ( both groups) , it has been prepared after-test as to acquire the concepts. The test includes 39 items offered to a set of experts and specialists to prove its reliability and consistence for analyzing its items and for calculating its consistence. The test applied on a sample ( 195) female students ( from the Al-Anfal School) . After analyzing results of the students ' answers that being processed statistically by using the statistic means , it has been found that the items of the test are good . For calculating the test consistence , it has been applied on a sample ( 100) students. (Kudor Richardson's equation used and the consistence becomes 0.85 which is good coefficient . After the end of experiment lasted for 9 weeks , post-test applied on both groups.

After analyzing the students ' answers processed statistically by using T.test , it has explained that there has been statistic difference on acquiring grammar concepts for the both groups , for the benefit of experimental group in most of grammar concepts. In respect to the hypothesis, it has indicated that there have been statistic differences between averages of both groups and for the benefit of experimental group students studying grammatical concepts by using ( PDEODE) strategy. In respect to the 2<sup>nd</sup> hypothesis , it has indicated that there has been statistical difference between averages of both groups and for the benefit of experimental group students studying grammatical concepts by using ( PDEODE) strategy.

Based on the result of the research , the two researchers have proved the effect of the (PDEODE) strategy within the scope of the current study on having the 3<sup>rd</sup> - stage students acquire grammatical concepts by equilibrium with the traditional method. It has been recommended to rely on the strategy of " PDEODE" into teaching Grammar in 3<sup>rd</sup> stage secondary school. It has been suggested to carry out a study identical to the present one in other studying stages.

## الفصل الاول

مشكلة البحث :-

لقد أصبح النحو في اللغة العربية من أعقد المشكلات التربوية، إذ هو من الموضوعات التي يشتد نفور الطلبة منها، ويضيقون ذرعاً بها، ويقاسون في سبيل تعلمها العنت من أنفسهم ومن المدرسين على حد سواء، فاستبد الضعف بشأنها في الطلبة ولم يعودوا يحفلون بأمرها .

وأشار بعض الباحثين الى ان سبب هذا الضعف يعود الى طريقة التدريس المتبعة في تدريس مادة النحو التي تجعل المعلم المحور الاساس في عملية التدريس فيعمل على نقل المعلومات الى أذهان الطلبة من طريق الاستماع والحفظ، وهو بهذه الطريقة يغفل دور الطلبة في الدرس، ومن ثم فإن هذا سينعكس مستقبلاً على تحصيل الطلبة فيكونون غير قادرين على استعمال قواعد اللغة في أثناء الكلام والكتابة، فينشأ عن هذا ضعف في الثقافة اللغوية وجهل بتأليف الجمل وعدم ضبط الكلام وسلامة التعبير فضلاً عن بعد اللهجات الدارجة عن الفصيحة كل ذلك يؤدي الى انخفاض مستوى المتعلمين بشكل عام .

إذاً من أسباب ضعف الطلبة في المفاهيم النحوية يعود الى قصور طريقة التدريس في تيسير عملية تدريسه، والحقيقة، أنّ مادة القواعد النحوية ليست صعبة، فقد كان العرب يتكلمون على السليقة، فلم يعجزهم البيان، ولا روعة التعبير، بل كان يجري على ألسنتهم مثلما تجري أية لغة على ألسنة أبنائها، فهي لغتهم، وبها نزل القرآن الكريم، ويمكن وصف طريقة التدريس بالقصور حينما :-

\* لا تلائم الموضوع المراد تدريسه.

\* لا تلائم مستوى الطلاب الذهني .

\* لا تلائم طبيعة المتعلم العمرية والفروق الفردية .

\* لا يفهما المدرس، ولا يحسن الإفادة منها (الهاشمي، ٢٠٠٨، ص٤٦).

وقد أكدت ظاهرة الضعف دراسات علمية كثيرة والتي أشارت إلى ضعف غالبية الطلبة في المفاهيم النحوية في المراحل عامة التي يدرسونها في كتاباتهم وأقوالهم كدراسة (الربيعي، ١٩٨٩) و (رضا، الشمري، ١٩٩٩) و (الجبوري، ٢٠٠٥) و (زاير، ٢٠٠٩) و (الموسوي، ٢٠٠٩).

وهذا ما دفع الباحثان الى التقصي عن استراتيجيات حديثة تركز على نشاط المتعلم وتجعله قادراً على التفكير والمناقشة، وعليه فإن الباحثين حددت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الاتي:-

"هل استراتيجية بديوي تساعد على اكتساب طالبات الصف الثالث المتوسط للمفاهيم النحوية مقارنة بالطريقة التقليدية (القياسية)."

### أهمية البحث :-

تعدّ اللغة من الظواهر الاجتماعية المهمة التي أغنت الفكر البشري، وهي سمة إنسانية حضارية، ولذلك يجب أن تكون في خدمة أهداف الإنسان وأغراضه الحقيقية، فرقي الفرد بنمو لغته ونهضتها، فاللغة البشرية المستعملة في مجتمع معين يتوارثها الخلف عن السلف، وتنتقل من بيئة اجتماعية إلى بيئة اجتماعية أخرى، واللغة التي يتعلمها الطفل هي لغة والديه حتماً، ويقع على عاتقهم الجزء الأكبر في تعلم اللغة وممارستها (الدليمي، والوائل، ٢٠٠٥، ص ٥٧). وهي الوسيلة الجوهرية للاتصال الاجتماعي والعقلي والثقافي وهي بصورتها الكتابية السجل الحافل لثقافة النوع الإنساني وما تتطوي عليه هذه الثقافة من آثار عقلية معرفية معنوية مادية، لذا فهي إحدى الدعائم القوية لكسب المعرفة، وهي بصورتها اللفظية الكلامية المألوفة مظهر قوي من مظاهر النمو العقلي والحاسي والحركي ووسيلة من وسائل التفكير والتخيل والتذكر (البديري، ٢٠٠٥، ص ١٥٩).

وبهذا فاللغة تزود الفكر بقوالب تُعبر عما جاد به من أفكار الى الخارج، ولولاها لما خرجت تلك الافكار من حيزها (عصر، ٢٠٠٥، ص ٨٨). وزيادة عما تتصف به اللغات بنحو عام من وظائف، فإن اللغة العربية من المزايا، والخصائص ما يؤكد رجحانها عن سواها، فمزايها تكمن في كونها لغة التنزيل، إذ قال تعالى " وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ \* عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ \* بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ " (الشعراء / ١٩٢-١٩٥). وما اختيارها من الله عز وجل لتكون لغة آخر رسالة سماوية لبني البشر دليل على رجحانها، وقدرتها على حمل المعاني الالهية وتوصيلها الى بني آدم بلسان عربي، وصفه الله تعالى بالإبانة .

وقال ابن جني (٣٩٢هـ) أنني إذ تأملت حال اللغة العربية وجدت فيها من الحكمة والارهاق

والزفة ما يملك عليّ جانب الفكر (ابن جني، ١٩٥٥، ص ٣٥٧).

وتمتاز اللغة العربية بكثرة المفردات، وأتساع طرائق التعبير، ولا توصف اللغة هذا الوصف الا اذا كانت لغة راقية أصابت حظاً كبيراً من التطور والنضج، فاللغات بنحو عام يتسع ثرائها، وتتنوع أساليبها في التعبير والأداء إذا أتيحت لها ظروف تبعثها على النمو، وتوفر لها فرص الثراء (العزاوي، ٢٠٠٤، ص ١٤٠).

أنّ اللغة العربية أمتن تركيباً، وأوضح بياناً، وأعذب مذاقاً عند أهلها، يقول ابن خلدون: "وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك أحق الملكات وأوضحها بياناً عن المقاصد، وقد رآها ابن فارس: "افضل اللغات وأوسعها، إذ يكفي ذلك دليلاً أن رب العالمين أختارها لأشرف رسالة وخاتم رسالاته، فأنزل بها كتابه المبين"، وعن سعة العربية قال الشافعي: "اللسان العربي أوسع الألسن مذهباً، وأكثرها ألفاظاً" (الوائي، ٢٠٠٤، ص ١٩-٢٠).

وتأتي أهمية القواعد من أهمية اللغة ذاتها، فنحن لا يمكن أن نقرأ قراءة سليمة خالية من الاغلاط، ولا نكتب كتابة صحيحة الا بمعرفة القواعد الاساسية للغة، وإن الغلط في الاعراب يؤثر في نقل المراد الى المتلقي، الا انه يجب ان لا تذهب في تعليم القواعد الى أبعد من الالمام بالقواعد الاساسية، ووجوب مراعاتها في لغة القراءة والكتابة والتعبير، لأن القواعد وسيلة لضبط اللغة، وليست غاية مقصودة لذاتها (زاير، ٢٠١١، ص ٣١٥).

وللقواعد أحكام يجري عليها الكلام العربي في أنظمتها، فهي تتناول ثلاثة جوانب رئيسة من مطالب العلم باللغة العربية، أولها نظام الجملة، وثانيها نظام الإعراب، وثالثها نظام أبنية الكلم، وإذا تعلمنا القواعد أصبحنا قادرين على أن نؤلف الجمل تأليفاً صحيحاً، وقادرين على إجراء الإعراب عليها بنحو مستقيم، وقادرين كذلك على صوغ الكلم صياغة صحيحة (السفاسفة، ٢٠٠٤، ص ١٣٩).

ويرى الباحثان إن تعليم القواعد النحوية يوقف الطلبة على أوضاع اللغة وصيغها وذلك لأن القواعد وصف علمي لتلك الأوضاع والصيغ وبيان التغيرات التي تطرأ على الألفاظ وتعين على فهم التراكيب الغامضة المعقدة وتوضح أسباب غموضها .

فتعلم القواعد النحوية إذا وسيلة لا غاية تقصد لذاتها، وتقديم هذه الوسيلة هو من الفنون التي يجب ان يتسلح بها كل من يقف أمام الطلبة في المراحل الدراسية كلها، لما له من دور كبير في إعانة الطلبة على التعبير الصحيح، وضبط الأساليب، وإدراك مدلولاتها وصلتها بصحة المعنى، نائي بها عن إحالتها إلى قوالب جامدة، ورياضة عقلية، وشواهد خلافية، يكتنفها الغموض والتعقيد، ومن ثم تفقد القواعد روحها الحقيقية (محمد، ٢٠١٣، ص ٢٥).

فالنحو العربي فن هندسة الجمل لارتباطه بالمعنى ودلالاته، فقواعد اللغة العربية هي التي تنظم بناء الجمل وتحدد وظائف الكلمات فيها، وتساعد على الفهم الدقيق، والاعراب يشمل أقسام الكلام من الافعال، والاسماء والحروف (الدليمي، ٢٠٠٤، ص ٣٢). ويتفق الباحثان مع الدليمي بالاستفادة تربوياً من خصيصة الأعراب وذلك باختيار الموضوعات المقررة على الدارسين مما هو وظيفي، وعلى مدرسي اللغة العربية الالتزام بالقواعد النحوية في أحاديثهم وكتاباتهم عن طريق الممارسة، والتكرار، والسماع

الصحيح، لان الاستعمال الصحيح للغة يؤدي الى الفهم السليم للمعاني، وأن التغلب على بعض صعوبات القواعد والحدّ منها لا يمكن تحقيقها الا عن طريق وجود منهج متكامل، ومخطط له، وموجه، ويساعد المتعلمين على اكتساب الخبرات والمعارف والأنشطة وممارستها من أجل تحقيق هذه الأهداف، وإذا ما أريد للتربية تحقيق أهدافها وجبّ إعادة النظر في المناهج، إذ يجب أن لا يكون المنهج جامداً وإنما يتيح للمدرسين عند تنفيذه فرصة التلاؤم بين أفضل أساليب التعليم وبين خصائص نمو طلبتهم (حميدة، وآخرون، ٢٠٠٠، ص٢٧).

وتعدّ المفاهيم النحوية من أبرز اسس بناء القواعد النحوية، وتبرز أهميتها في دور الاعراب وأهميته في تنظيم الجمل وترتيبها على وفق نسق خاص، وهو نوع من أنواع الايجاز الذي أتسمت به العربية، فحركة الإعراب تأتي بمعنى جديد يغني عن اكتشاف لفظ آخر، فبوساطة الحركة الاعرابية يمكن التمييز بين اللفظ ومدلوله، ويؤمن من اللبس الذي يصيب بعض الالفاظ ودلالاتها أيضاً (مخلف، ٢٠١٠، ص٥٤٤-٥٤٥).

وبما ان مدخل المفاهيم يساعد على الربط والموازنة، ويساعد الطالب على التفريق بين التراكيب في العبارات والجمل، ويساعد على تربية ملكة الحكم واستنباط القواعد من الشواهد والأمثلة، فإنه بذلك يكون من المداخل المناسبة لتعليم المفاهيم النحوية.

لقد نال اكتساب المفاهيم اهتماماً متزايداً لمساعدة المتعلم على مواجهة تحديات الانفجار المعرفي المتسارع، لذا فقد أصبحت عملية اكتسابها من الأهداف الرئيسة التي يسعى المربون لتحقيقها. لأنها تلخص المعلومات الكثيرة المتنافرة غير المترابطة، وتجمعها في ركائز المعرفة الحقيقية، ومفتاحها في الماضي والحاضر والمستقبل في حياة المتعلم (الطيبي، ٢٠٠٤، ص٢٣).

ان الوعي بأهمية المفاهيم العلمية وتدريسها من جهة، وتزايد الاهتمام بالكيفية التي يتعلم بها المتعلمون من جهة أخرى، قد أديا الى تحفيز العديد من التربويين لوضع استراتيجيات ونماذج تعليمية فعّالة ومتعددة لغرض مساعدة المتعلمين في تعلمهم للمناهج التي يدرسونها، لذا يعتقد الباحثان ان استعمال المفاهيم في بناء استراتيجيات تعليمية حديثة تكون حلاً لمشكلة استظهار الطلبة القواعد النحوية وحفظها من دون استيعاب وتمييز وقدرة على التطبيق لضعف استيعابهم بها.

ويعتقد الباحثان أن أهمية المفاهيم تبرز في تعليم النحو، وذلك لان القواعد النحوية هي حقائق محكمة الاتصال ببعضها وأبنية متصلة تؤلف بنيانا متكاملأ أساس هذا البناء هو المفاهيم النحوية، لذا كان استنتاج القواعد النحوية وتعميمها والمهارات اللغوية المتعلمة منها تعتمد المفاهيم النحوية في تكوينها واستيعابها.

ومما تقدم ذكره في أهمية تعلم المفاهيم نشط عدد من الباحثين والمختصين بطرائق التدريس بإيجاد عدد من أساليب ونماذج تعلم منبعثة من نظريات كل من بياجيه ، واوزيل ، وبرونر ، وجانيه ، بوصفها تطبيقات تربوية لنظريات وآراء هؤلاء المنظرين مما يساعد الطلبة على تسهيل عملية تعلمهم . وتبرز أهمية استراتيجيات التدريس في العملية التربوية ، بالدور الذي يمكن أن تؤديه في النهوض بقدرات الطلبة في بلدنا ، وتفجير إمكاناتهم ، وتنمية قدراتهم التفكيرية ، وتطوير استعداداتهم للإبداع والابتكار ، وهم يواجهون متغيرات العصر ، ومشكلاته في ضوء التفكير المستمر ، والانفجار المعرفي السريع ، إذ لم يعد هدف العملية التربوية يقتصر على اكتساب الطلبة المعارف والحقائق المتداولة ، بل تعدها الى تنمية قدراتهم على التفكير وإكسابهم القدرة على حسن التعامل مع المعلومات المتزايدة والمتسارعة يوماً بعد يوم (السرور، ١٩٩٦، ص٤٠).

أن التعلم على وفق النظرية البنائية يتطلب نشاط المتعلم ، ويحتوي على محاور التركيز على بيئة التعلم التي تتضمن مشكلات حقيقية دائمة ، ووسائل لتوجيه الطالب في أثناء اقتحامه تلك المشكلات ، وهذا يتطلب رؤية جديدة من قبل مخططي التدريس ليهتموا بالنمو الذاتي للمتعلمين وتوفير بيئة التعلم النشطة اللازمة لذلك .

ولهذا رأى الباحثان تناول استراتيجية بديودي ، والتي تستند إلى النظرية البنائية لأنها تهيء الطلبة على مواجهة مواقف أو مشكلات حقيقية يسعى الطلبة الى حلها بالمناقشة والملاحظة والتفسير والبحث ، ويكون دور المتعلم في هذا النموذج مكتشفاً وباحثاً عن المعرفة ، ومسؤولاً عن تعلمه ، ويكون دور المعلم منظماً ومرشداً لبيئة التعلم ، ومشاركاً في إدارة التعلم وتقييمه (قطامي ، ٢٠١٣، ص٣٨٤).

واستراتيجية بديودي أقرحها في البداية (savander & kolari 2003) وأستعملت أيضاً قبل (kolari riskari savander 2005) في مجال التعليم الهندسي وهي استراتيجية مهمة في التدريس لأنها تعطي مناخاً يتمتع بالنقاش وتنوع الآراء ، وبالتالي فإن المقصود أن تستعمل هذه الاستراتيجية كوسيلة لمساعدة الطلبة على فهم مواقف الحياة اليومية (kolari s & riskari 2005 P:702-711).

تبدأ هذه الاستراتيجية من خلال طرح المدرس سؤالاً موجهاً أو مشكلة واقعية ، أو ظاهرة من الظواهر ، تكون موضع اهتمام الطالب ومثيرة لتفكيره ، يقوم بعدها بمجموعة من الأنشطة فيصمم ، وينفذ الأنشطة ، ويجمع البيانات ، ويحللها ، ويفسرها ليتوصل من خلالها الى مجموعة نتائج ويكون العمل في هذه الأنشطة تعاونياً في مجموعات صغيرة يتبادلون الخبرات ، وتوفر الطريقة الجديدة فرصاً تخلق حالة

من عدم الاتزان المعرفي في ذهن كل طالب في حال عدم توافقها مع أفكاره السابقة، وتدعم القديمة إذا توافقت معها، ويكيف معرفته الجديدة لتتلاءم مع الخبرات السابقة لديه (الخطيب، ٢٠١٢، ص ٢٤٤).

واختار الباحثان المرحلة المتوسطة لأنها مرحلة نضج القدرات العقلية وعمليات الاستنتاج، والاستقراء، والموازنة، والنقد، والحكم، فهي تعدّ بحق مرحلة أساسية من الدراسة اللغوية واكتساب القدرة على استعمال الاسلوب العلمي في تحليلها وتمييز الجيد السليم من غيرها.

فضلاً عن أحد أهداف دراسة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة هو تهيئة الطلبة للمرحلة الاعدادية إذ يصبح تعلّمهم اللغوي فيها أيسر وأسهل في ادراك ما يواجه إليهم من خبرات ومهارات في اللغة.

### وتنبثق أهمية البحث الحالي من :-

- ١- أهمية اللغة العربية، فهي اللغة التي كرمها الله عزّ وجل بالقرآن الكريم .
- ٢- أهمية النحو التي تنبع من أهمية اللغة العربية، فهو قانونها الذي يحكم به في كل صورة من صورها وهو علم مقاييس كلام العرب، إذ به يقوم اللسان العربي ويعصم من اللحن وبه تعرف أصول المقاصد وإليه ترجع القراءة السليمة .
- ٣- وضع نماذج لدروس تتضمن تدريس المفاهيم النحوية لمراحل استراتيجية بديودي تمكن المدرس من معرفة كيفية استعمال تلك المراحل في تدريس المفاهيم النحوية .
- ٤- أفادة الجهات ذات العلاقة من نتائج البحث.

### مرامي البحث :-

يرمي البحث الحالي الى تعرّف :-

- أثر استراتيجية بديودي في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الثالث المتوسط .  
من خلال الاجابة عن السؤال الآتي:

ما مدى اكتساب المفاهيم النحوية لكل من طالبات مجموعتي البحث التجريبية التي تدرس باستراتيجية بديودي والضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية(القياسية)؟

### فرضية البحث :-

لتحقيق مرمى البحث وضع الباحثان الفرضية الصفرية الآتية :-

"ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسنّ مادة النحو باستراتيجية بديودي، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسنّ المادة نفسها بالطريقة التقليدية (القياسية) (اكتساب المفاهيم النحوية)".

حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي ب :-

- ١- طالبات الصف الثالث المتوسط في المدارس الثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/١.
- ٢- الفصل الدراسي الأول، وللعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م.
- ٣- بعض موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الثالث المتوسط في العراق للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م.

تحديد المصطلحات :-أولاً: الاستراتيجية STraTegyأ- لغة :-

لم يجد الباحثان تعريفاً لغوياً للاستراتيجية لكون أصل الكلمة أجنبي .

ب- اصطلاحاً:-

عرّفها كل من :-

- ١- (مرعي، والحيلة، ٢٠٠٩) بأنها: "مجموعة طرائق وإجراءات ووسائل وأنشطة محددة لتنفيذ مهارة معينة" (مرعي، والحيلة، ٢٠٠٩، ص٢).
- ٢- (الغريز، والنوايسة، ٢٠١٠) بأنها: "مجموعة من الاجراءات والوسائل التي تستعمل من قبل المعلم ويؤدي استعمالها الى تمكين المتعلمين من الافادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الأهداف التربوية المنشودة" (الغريز، والنوايسة، ٢٠١٠، ص٢١).
- ٣- (حمادنة، وعبيدات، ٢٠١٢) بأنها: "مجموعة من خطوات وإجراءات يقوم بها المعلم بشكل منظم ومتربط ومتسلسل بحيث تكون شاملة ومرنة وتتسجم مع متطلبات الدرس" (حمادنة، وعبيدات، ٢٠١٢، ص٤).
- ٤- (المسعودي، ٢٠١٣) : "بأنها سلسلة من الإجراءات المقننة التي يقوم بها المدرس ويوفرها للطلاب والتي تعمل على تحقيق هدف عام أو مجموعة من الأهداف الخاصة" (المسعودي، ٢٠١٣، ص١٥).

التعريف الاجرائي للاستراتيجية:

مجموعة من الاجراءات والانشطة العملية الي تعدّها الباحثة مسبقاً وتهدف الى تحقيق الاهداف التعليمية بإكساب طالبات عينة البحث (الثالث المتوسط) المفاهيم النحوية من كتاب قواعد اللغة العربية .

ثانياً: استراتيجية (PDEODE): -

عرّفها كل من :-

١- (savander & kolari ,2003) بأنها : "استراتيجية جديدة قائمة على المنحنى البنائي ،يمكنها تحقيق مجموعة من مبادئ الفلسفة البنائية ،لحدوث التعلّم عندما يواجه المتعلم مشكلة أو مهمة حقيقية تتحدى أفكاره ،وتشجعه على إنتاج تفسيرات متعددة ) ( savander & kolari, 2003 p:189-199 ) .

٢- (السلامات ،٢٠١٢) بأنها : "استراتيجية قائمة على المنحنى البنائي ،وتتضمن سلسلة من الاجراءات المتتابعة تتلخص في المراحل الست الآتية :التنبؤ (prediction) ، والمناقشة (Discussion) والتفسير (EXPLAIN) ، والملاحظة (observation) ، والمناقشة (DISCUSSION) ، والتفسير (EXPLANATION) تتم من خلال إثارة المعلم سؤالاً موجهاً أو مشكلة واقعية أو ظاهرة من الظواهر ،ويقوم الطالب على أثرها بعمل تنبؤات ثم يبررها ،ويقوم بعدها بمجموعة من الانشطة فيصمم وينفذ الأنشطة ،ويجمع البيانات ،ويحللها ،ويفسرها (السلامات ،٢٠١٢، ص٢٠٤٦) .

التعريف الإجرائي لاستراتيجية (Pdeode) بأنها :أحد الاستراتيجيات المنبثقة من النظرية البنائية والتي تعتمد العمل الجماعي فهي تجعل الطالبة قادرة على مواجهة مواقف أو مشكلات تسعى الى حلها بالمناقشة والملاحظة والتفسير والبحث ويكون دور الطالبة في هذه استراتيجية مكتشفة وباحثة من المعرفة ،ومسؤولة عن تعلمها ويكون دور (المدرسة ) الباحثة منظمة ومرشدة لبيئة التعلّم ،ومشاركة في إدارة التعلّم وتقويمه .

ثالثاً: الاكتساب (AcquisiTiOn)

أ- لغةً :-

جاء في قاموس المحيط : " كَسَبَ ، أَصَاب ، وَاكتسَبَ : تصرّف ، واجتهد "

(الفيروز آبادي ،١٩٨٧، ص١٢٤) .

ب- اصطلاحاً :-

عرّفه كل من :-

١- (العمر ،١٩٩٠) بأنه : "مدى معرفة المتعلم بما يمثل المفهوم ولا يمثله من خلال انتباهه الى فعاليات المعلم ونشاطاته ،ومن ثمّ يعالج المعلومات بطريقته الخاصة ليكون منها معنى عن طريق ربطها بما لديه من معلومات قبل ان يحفظها في مخزن الذاكرة لديه " (العمر ،١٩٩٠، ص٢٠٢) .

- ٢- (سمارة، والعديلي، ٢٠٠٨) بأنه: "المعلومات أو المهارات المكتسبة من قبل المتعلمين بوصفها نتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية" (سمارة، والعديلي، ٢٠٠٨، ص٥٢).
- ٣- (الرشيدي، ٢٠١٠) بأنه "النتيجة التي يحصل عليها الفرد في مجال معين (عقلياً أو جسمياً) والتي يمكن قياسها بدرجة معينة في اختبار معين" (الرشيدي، ٢٠١٠، ص ١٠١)
- التعريف الاجرائي للاكتساب :**

هو قدرة طالبات الصف الثالث المتوسط (عينة البحث) على استرجاع معلوماتهن النحوية في (تعريف، وتمييز، وتعميم المفاهيم النحوية) الموجودة في كتاب قواعد اللغة العربية، وتقاس هذه القدرة من خلال ما تحصل عليه الطالبات من درجات في اختبار اكتساب المفاهيم المعد بعد مرورهن بالتجربة والانتهاؤها منها .

#### رابعاً: المفهوم (concept)

أ- لغةً :-

جاء في لسان العرب: الفهم: معرفتك الشيء بالقلب، وفهت الشيء: عقلتُه وعرفتُه " (ابن منظور، د.ت. ج١٥، ص٢٥٧)

ب- اصطلاحاً :-

عرّفه كل من :-

١- (عبد المنعم، ٢٠٠٥) بأنه: "مجموعة اشياء لها خصائص معينة أو عناصر عامة تعطي اسماً أو رمزاً، هذا الاسم أو الرمز يشير إلى العناصر أو الخصائص التي تشترك بها هذه الاشياء" (عبد المنعم، ٢٠٠٥، ص٥) .

٢- (عريفج، ونايف، ٢٠١٠) بأنه: "الصورة الذهنية التي تتكون عند الفرد نتيجة

تعميم صفات وخصائص استنتجت من أشياء متشابهة على أشياء يتم التعرف إليها فيما بعد" (عريفج، ونايف، ٢٠١٠، ص١١٤٧) .

٣- (العدوان، والحوامدة، ٢٠١١) بأنه: "نوع معين من المثبرات يمكن ان تكون مجموعة أشياء أو حوادث أو أشخاص، تشترك معاً بخصائص معينة ويرمز إليها برمز خاص " (العدوان، والحوامدة، ٢٠١١، ص٤٥).

٤- (باوزير، وقربان، ٢٠١١) بأنه: "كلمة أو مصطلح أو فكرة أو تصور عقلي يشير إلى أشياء أو أحداث أو أفكار أو أشخاص ويمكن ان يدل عليه برمز أو اسم معين " (باوزير، وقربان، ٢٠١١، ص٢٠).

- ٥ - (الوكيل، والمفتي، ٢٠١٢) بأنه: "صورة عقلية مجردة لفئة من الأشياء تصاغ في تعميم من حالات فردية أو توصيف أكثر شمولاً وأتساعاً عن التعريف لعلاقة معينة" (الوكيل، والمفتي، ٢٠١٢، ص ٣٧٨).
- ٦ - (المسعودي ب، ٢٠١٣) بأنه: "اسم أو مصطلح ذو دلالة لفظية يطلق على مجموعة من الصفات أو الخصائص المشتركة التي يلتقي عندها جميع عناصر المجموعة الواحدة أو الصنف الواحد" (المسعودي، ٢٠١٣، ص ٢٧).

### التعريف الاجرائي للمفهوم:-

هي مصطلحات محددة الدلالة تدل على معان معينة بموضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر للصف الثالث المتوسط التي تبحث فيها عن احوال اواخر الكلام إعراباً او بناءً واكسابها لعينة البحث بالشكل الصحيح .

### خامساً: النحو Grammar

#### أ- لغةً:-

النَّحْوُ إعراب الكلام العربي . والنَّحْوُ القَصْدُ والطَّرِيقُ ، ويكون ظرفاً ويكون اسماً، نَحَاهُ يُنَحِّهُ وَيُنْحَاهُ نَحْوًا وانتحاه ، ونَحَوُ العربية ، إنما هو انتحاء سُمِّت كَلام العرب في تَصْرِفِهِ من إعراب وغيره كالتنتية ، والجمع ، والتحقير ، والتكبير ، والإضافة ، والنسب ، وغير ذلك ، وهو في الأصل مصدر شائع أي نَحَوْتُ نَحْوًا كقولك قَصَدْتُ قَصْدًا ، ثم خَصَّ به أنتماء هذا القبيل من العلم ، كما أن الفقه في الأصل مصدر ففهِتُ الشيء أي عَرَفْتَهُ (ابن منظور ، ج ٩، ٢٠٠٩، ١٥، ص ٣٦٠)

#### ب- اصطلاحاً:-

عرّفها كل من :-

- ١- (الاشموني، ١٩٥٥) بأنه: "المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب ،الموصلة إلى معرفة احكام اجزائه التي ائتلف منها" (الاشموني، ١٩٥٥، ج ١، ص ٥).
- ٢- (الفضلي، ١٩٨٦) بأنه: "مجموعة القواعد والضوابط التي في ضوئها تعرّف كيفية تأليف الكلام العربي وأحكامه المختلفة ،ومعاني عناصره الي تكشف عن مدلوله ،ومحتوى مفرداته " (الفضلي، ١٩٨٦، ص ٥).
- ٣- (الزمخشري، ١٩٩١) بأنه: "علم بأصول تعرف بها أواخر الكلم إعراباً وبناءً ،والغرض منه معرفة الاعراب" - (الزمخشري ، ١٩٩١، ص ٢٦).

- ٤- (البجة، ١٩٩٩) بأنه: "مجموعة من الضوابط اللغوية التي تعدّ مظهراً من مظاهر رقي اللغة، ودليلاً على حضارتها، وبلوغها مرحلة النضج والاكتمال" (البجة، ١٩٩٩، ص٤٩٧).
- ٥- (عصر، ٢٠٠٥) بأنه: "علم بقوانين يُعرّف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرها، أو هو علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده" (عصر، ٢٠٠٥، ص٢٨٩).
- ٦- (الدليمي، ٢٠١٣) بأنه: "عملية تقنين القواعد والتعميمات التي تصف تركيب الجمل والكلمات وعملها في حالة الاستعمال، كما تقنن القواعد والتعميمات التي تتعلق لضبط أواخر الكلمات، وهو كذلك دراسة للعلاقات بين الكلمات في الجمل والعبارات فهو موجه وقائد للطرائق التي يتم التعبير بها عن الافكار (الدليمي، ٢٠١٣، ص٤٣).

### التعريف الإجرائي للنحو :-

هو مجموعة من القوانين التي تحكم الكلمة في الجملة العربية والالتزام بها لصون اللسان عن الخطأ أو اللحن في الكلام، ويتحدد في هذا البحث بمجموعة من المفاهيم المنبثقة من موضوعات مادة قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها على طالبات الصف الثالث المتوسط .

### سادساً: المرحلة المتوسطة :-

هي المرحلة التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية ومدتها ثلاث سنوات وعادة تبدأ بعد سن (١٢) سنة، والسنة الثالثة منها تسمى الصف الثالث المتوسط (وزارة التربية، ١٩٩٣، ص١٢).

## الفصل الثاني

### دراسات سابقة

### دراسات عربية :-

#### ١- دراسة الجنابي (٢٠٠٣):

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، ورمت الى معرفة أثر أنموذجي هيلدا تابا، وميرل تينسون في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي والاحتفاظ بها.

اختارت الباحثة عشوائياً اعدادية عدنان خير الله للبنات في محافظة بغداد، واختارت ثلاث شعب لتمثيل عينة الدراسة، إذ مثلت شعبة (ج) المجموعة التجريبية الاولى والتي درست باستعمال انموذج هيلدا تابا، وكان عدد طالباتها (٢٧) طالبة، ومثلت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية الثانية التي درست

باستعمال انموذج ميرل تينسون ، وكان عدد طالباتها (٢٧) طالبة ، ومثلت الشعبة (ب) المجموعة الضابطة والتي درست على وفق الطريقة التقليدية (القياسية) وكان عدد طالباتها (٢٦) طالبة .

كافأت الباحثة بين طالبات المجموعات الثلاث في متغيرات (العمر الزمني ، ودرجات اللغة العربية للعام السابق ، والتحصيل الدراسي للوالدين ، واختبار القدرة اللغوية ) ، أعدت الباحثة اختبارا لقياس مدى اكتساب الطالبات للمفاهيم البلاغية ، وعالجت بياناتها احصائيا باستعمال تحليل التباين الأحادي ، ومربع كاي ، ومعادلة كيودر ريتشارد ريسون ( K.R.20 ) .

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :-

تفوق طالبات المجموعتين التجريبيتين على طالبات المجموعة الضابطة ، ولا فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبيتين (الجنابي ٢٠٠٣ ، ص ج-ح) .

## ٢- دراسة التميمي (٢٠٠٥) :-

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد /كلية التربية (ابن رشد)، ورمت الى معرفة أثر دور التعلم وخرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى طالبات الصف الثاني معاهد اعداد المعلمات في بغداد .

استعملت الباحثة تصميم المجموعات المتكافئة مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة ، طبقت الباحثة تجربتها في معهد اعداد المعلمات المنصور ، بلغ عدد افراد العينة (٧٦) طالبة بواقع (٢٦) طالبة في المجموعة التجريبية الاولى التي درست مادة النحو باستعمال دورة التعلم، و(٢٦) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية التي درست المادة نفسها باستعمال خرائط المفاهيم و(٢٤) طالبة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية (الاستقرائية) .

كافأت الباحثة بين طالبات مجموعات البحث الثلاث في المتغيرات الاتية (العمر الزمني ، ودرجات اللغة العربية للعام السابق ، والتحصيل الدراسي للوالدين ) ، أعدت الباحثة اختبارا للاكتساب من نوع الاختيار من متعدد، والتكميل، والإجابة القصيرة بلغ عدد فقراته (٦٠)فقرة، كما أعدت مقياسا للاتجاه تألف من (٣٦)فقرة ، عالجت الباحثة بياناتها احصائيا ، باستعمال تحليل التباين الأحادي ، ومعادلة شيفيه . وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

\*وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى التي درست النحو باستخدام دورة التعلم ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست النحو بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم النحوية .

\*وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست النحو باستخدام خرائط المفاهيم، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست النحو بالطريقة التقليدية الاستقرائية في اكتساب المفاهيم النحوية .

\*\*وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست النحو باستخدام خرائط المفاهيم، ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى التي درست النحو باستخدام دورة التعلم في اكتساب المفاهيم النحوية ولمصلحة المجموعة التجريبية الثانية.

\*\*\*لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعات البحث الثلاثة في مقياس الاتجاه نحو مادة النحو (التميمي ، ٢٠٠٥ ، ص ج-خ).

### ٣- دراسة عباس (٢٠٠٦)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد -كلية التربية للبنات، ورمت الى معرفة أثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الخامس الادبي .

استعملت الباحثة منهج البحث التجريبي، واستعملت تصميماً تجريبياً ذا مجموعتين تجريبية

وضابطة. اختارت الباحثة عينة عشوائية مؤلفة من (٦٠) طالبة موزعة على مجموعتين ، بواقع

(٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية التي درست مادة البلاغة باستعمال دورة التعلم و(٣٠) طالبة درست

المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية (القياسية) .

كافأت الباحثة بين افراد مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية (العمر الزمني، درجات امتحان

نصف السنة، واختبار القدرة اللغوية، والتحصيل الدراسي للوالدين). أعدت الباحثة اختبارا لاكتساب

المفاهيم البلاغية تألفت من (٤٠) فقرة موزعة على خمسة اسئلة السؤال الاول من نوع الاختيار من متعدد،

والسؤال الثاني من نوع التكميل ، والسؤال الثالث، والرابع والخامس من الاسئلة المقالية ذات الاجابة

القصيرة، اتسم الاختبار بالصدق والثبات، عالجت الباحثة بياناتها احصائيا باستعمال الاختبار التائي (

t.Test) لعينتين مستقلتين.

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

-تفوق طالبات المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية والاستبقاء على طالبات

المجموعة الضابطة (عباس، ٢٠٠٦، ص ح-ت) .

## المحور الأول: دراسات استراتيجية (PDEODE)

أ-دراسات عربية :

## ١-دراسة الخطيب (٢٠١٢):

أجريت هذه الدراسة في الاردن ،ورمت إلى معرفة أثر استراتيجية (PDEODE) قائمة على المنحنى البنائي في التفكير الرياضي واستيعاب المفاهيم الرياضية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف العاشر الاساسي .

استعمل الباحث المنهج التجريبي ،واستعمل تصميماً تجريبياً ذا مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة .

تألفت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب من طلاب الصف العاشر الاساسي بواقع (٥٠) طالبا في المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية (PDEODE) ،و(٥٠) طالباً في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

أعدّ الباحث اختبارين احدهما للتفكير الرياضي تالف من (٥٠) فقرة ،والآخر لاستيعاب المفاهيم تالف من (٩) فقرات من نوع الاختيار من متعدد ،ومن الاسئلة المقالية .

عالج الباحث بياناته إحصائياً باستعمال تحليل التباين الأحادي ،وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

-تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختباري التفكير الرياضي ،واستيعاب المفاهيم الرياضية والاحتفاظ بها (الخطيب ،٢٠١٢، ص٢٤١) .

## ٢- دراسة السلامة (٢٠١٢):-

أجريت هذه الدراسة في جامعة الطائف - كلية التربية ،ورمت الى معرفة فاعلية استخدام استراتيجية (PDEODE) لطلبة المرحلة الاساسية العليا في تحصيلهم للمفاهيم الفيزيائية وتفكيرهم العلمي .

استعمل الباحث المنهج التجريبي ،واستعمل تصميماً تجريبياً ذا مجموعتين احدهما تجريبية ،والاخرى ضابطة .

بلغ عدد افراد العينة (٤٨) طالباً من طلبة الصف التاسع الاساسي ،وزعوا بالطريقة العشوائية المنتظمة إلى مجموعتين احدهما تجريبية ، والاخرى ضابطة .

اعدّ الباحث اختبارين احدهما اختبارا لتحصيل المفاهيم الفيزيائية تتألف من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، والآخر للتفكير العلمي تتألف من (٢٨) فقرة من نوع الاختيار من متعدد أيضا، عالج الباحث بياناته إحصائياً باستعمال تحليل التباين الاحادي المتعدد (M-AN OVA).  
وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :-  
-وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة على اختبار تحصيل المفاهيم الفيزيائية البعدي يعزى إلى أثر طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية .  
- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة على اختبار التفكير العلمي ككل ولصالح المجموعة التجريبية (السلامات، ٢٠١٢، ص٢٠٥).

ب-دراسات اجنبية :-

١-دراسة:( Kolariviskai& Ranne, 2005 ):-

رمت هذه الدراسة إلى معرفة مدى ملاءمة استراتيجيات التدريس البنائية (Poeode) لتعليم هندسة البيئة .

طبقت هذه الدراسة الاستراتيجية في تدريس مساق المياه والتربة لطلبة السنة الثالثة والرابعة تخصص هندسة البيئة ،تم تقييم الطلبة في اثناء التطبيق ،ودون الامتحانات التقليدية .  
وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

-وجود تحسن ايجابي في مهارات الطلبة الاجتماعية ،وتحسن في اتجاهات الطلبة نحو المساق ،وتعلموا تحمل المسؤولية ،وبالتالي حفزهم على العمل الشاق ،كما اعطى نتائج ممتازة في التعلّم أيضا ،إذ ادى رؤية الطالب لعمله في سياق العالم الحقيقي إلى تحسين

مشاركته وتعلمه (Ranny,2005,P:752-711)

٢-دراسة(COSTu,2008):-

رمت هذه الدراسة الى معرفة فاعلية (POeOde) في مساعدة الطلبة على فهم الاحداث اليومية التي تواجههم.

وتم اختبار مفاهيم علمية معينة من مفاهيم العلوم والتي تتعلق بأحداث كثيرة في الحياة اليومية ،تكونت عينة الدراسة من (٤٨) طالباً من طلبة الصف الحادي عشر ، استعمل اختبار قبلي وبعدي يحتوي على مشكلتين من مشاكل الحياة اليومية ،واستعملت مهمتان من مهام (POeOde) لتعليم المفاهيم العلمية ،عالج الباحث بياناته احصائيا باستعمال الاختبار التائي ( t.test ).

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:-

-وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات طلاب الكلية عند مستوى (٥،٠٠) مما يدل على ان استراتيجية التدريس (POeOde) اما ان تساعد الطلاب على الاحساس بمواقف الحياة اليومية او تساعدهم على تحقيق فهم افضل للمفاهيم العلمية (9-3-P,2008-COSTu).

### المحور الثالث: الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

#### ١-الأهداف:-

تباينت الدراسات السابقة إلى حد ما في اهدافها،استهدفت دراسة (الجنابي،٢٠٠٣) تعرف أثر أنموذجي هيلدا تابا، وميرل تنسيون في اكتساب المفاهيم ودراسة (التميمي،٢٠٠٥)استهدفت تعرف أثر دورة التعلم وخرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم،وتتمية الاتجاه،في حين دراسة (عباس،٢٠٠٦) استهدفت تعرف أثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم واستيفائها. اما دراسة (الخطيب،٢٠١٢)استهدفت تعرف أثر استراتيجية (POEODE) قائمة على المنحنى البنائي في التفكير الرياضي واستيعاب المفاهيم والاحتفاظ بها، ودراسة (السلامات،٢٠١٢) استهدفت تعرف فاعلية استخدام استراتيجية(POEODE) في تحصيل المفاهيم والتفكير العلمي. في حين دراسة -:-(Kolarivisaai & Ranne, 2005) استهدفت تعرف مدى ملاءمة استراتيجية التدريس البنائية (PoeOde) لتعليم الهندسة البيئية،اما دراسة (CosTu, 2008) استهدفت تعرف فاعلية(PoeOde) في مساعدة الطلبة على فهم الاحداث اليومية. اما الدراسة الحالية فقد استهدفت تعرف أثر استراتيجية (PoeOde) في اكتساب المفاهيم النحوية.

#### ٢-حجم العينة:-

تراوح حجم العينة في الدراسات السابقة بين (٤٨) طالبا كما في دراسة (السلامات،٢٠١٢) و(١٠٠) طالبا كما في دراسة (الخطيب،٢٠١٢) اما البحث الحالي فأن عدد افراد عينته (٦٠) طالبة.

#### ٣-الجنس:-

أغلب الدراسات السابقة كانت عينتها من جنس الاناث كدراسة (الجنابي،٢٠٠٣)،ودراسة (التميمي،٢٠٠٥)،ودراسة (عباس،٢٠٠٦)،وقد اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات،وقد اشتملت عينات دراسات اخرى على جنس الذكور كدراسة

(CosTu, 2008)، ودراسة (الخطيب، ٢٠١٢)، ودراسة (السلامات، ٢٠١٢) في حين اشتملت دراسة (Kolariviskari & Ranne, 2005) على جنس الذكور والاناث.

#### ٤-مكان اجراء الدراسة :-

أجريت أغلب الدراسات السابقة في العراق كدراسة (الجنابي، ٢٠٠٣)، ودراسة (التميمي، ٢٠٠٥)، ودراسة (عباس، ٢٠٠٦)، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات، بينما أجريت دراسة ( الخطيب، ٢٠١٢) في الاردن، ودراسة (السلامات، ٢٠١٢) أجريت في الطائف، في حين دراسة كل من (Kolariviskai & Ranne, 2005) و (COSTu, 2008) لم تشر في ملخصاتها الى مكان إجراء .

#### ٥- التكافؤ:-

أختلفت الدراسات السابقة من حيث المتغيرات التي استعملت في اجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، ففي دراسة كل من (الجنابي، ٢٠٠٣)، و(عباس، ٢٠٠٦) كافتوا عيناتهم في متغيرات (العمر الزمني، ودرجات العام السابق، والتحصيل الدراسي للوالدين، واختبار القدرة اللغوية)، في حين دراسة (التميمي، ٢٠٠٥).

كافأت عيناتها في متغيرات (العمر الزمني، ودرجات العام السابق، والتحصيل الدراسي للوالدين) . في حين دراسة (CosTu, 2008) كافأ عينته في (الاختبار القبلي للمفاهيم) ، في حين لم تشر دراسة (Kolariviskai & Ranne, 2005) ، ودراسة (الخطيب، ٢٠١٢)، ودراسة (السلامات، ٢٠١٢) في ملخصاتها الى الوسائل المتبعة في اجراء عملية التكافؤ، الا ان الباحثة تعتقد ان اجراء عملية التكافؤ ضرورية للبحوث التجريبية، وعليه تتوقف دقة النتائج .

وأجرا الباحثان في الدراسة الحالية التكافؤ الاحصائي في خمسة من المتغيرات (العمر الزمني، ودرجات العام السابق في مادة اللغة العربية، والتحصيل الدراسي للوالدين، واختبار الذكاء) .

#### ٦-المرحلة الدراسية :-

أجرت الدراسات السابقة تجاربها على مراحل وصفوف دراسية مختلفة، إذ اجريت دراسة (الخطيب، ٢٠١٢)، ودراسة (السلامات، ٢٠١٢) على المرحلة المتوسطة، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات، في حين أجريت دراسة كل من (الجنابي، ٢٠٠٣)، و(عباس، ٢٠٠٦) و (CosTu, 2008) على المرحلة الإعدادية. اما دراسة (التميمي، ٢٠٠٥) فقد اجريت على معهد اعداد المعلمات، ودراسة (Kolariviskai & Ranne, 2005) فقد اجريت على الجامعة.

٧-التصميم التجريبي :-

اعتمدت أغلب الدراسات السابقة تصميم المجموعتين (مجموعة تجريبية ،واخرى ضابطة) كدراسة (عباس ،٢٠٠٦)، ودراسة (الخطيب،٢٠١٢)، ودراسة (السلامات ،٢٠١٢)، ودراسة ، costu (2008) ودراسة (الجنابي،٢٠٠٣) ، ودراسة (التميمي،٢٠٠٥) اعتمدت تصميم المجموعات التجريبية الثلاث (مجموعتين تجريبيتين ،وواحدة ضابطة ) .في حين لم تشر دراسة ( Kolariviskari & Ranne, 2005) في ملخصاتها الى نوع التصميم التجريبي .

٨-المتغير التابع:-

كان المتغير التابع في دراسة (الجنابي ،٢٠٠٣)، ودراسة (عباس ،٢٠٠٦) هو اكتساب المفاهيم ، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات ، في حين كان المتغير في دراسة (الجنابي،٢٠٠٣) اكتساب المفاهيم، والاحتفاظ به ، ودراسة (التميمي ،٢٠٠٥) كان المتغير التابع اكتساب المفاهيم وتنمية الاتجاه ، في حين كانت دراسة (الخطيب،٢٠١٢) المتغير التابع لدرسته التفكير الرياضي، واستيعاب المفاهيم والاحتفاظ به ، في حين دراسة (السلامات ،٢٠١٢) كان المتغير التابع تحصيل المفاهيم والتفكير العلمي .اما دراسة (Kolariviskai & Ranne, 2005) المتغير التابع التعليم ، في حين دراسة (costu, 2008) كان المتغير التابع من الاحداث اليومية ، اما المتغير التابع في الدراسة الحالية هو اكتساب المفاهيم .

٩- اداة البحث :-

استعملت معظم الدراسات السابقة اداة الاختبار المحددة لقياس المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة للمجموعة التجريبية والضابطة طبقت بعد الانتهاء من التجربة مباشرة ،اعدها الباحثون انفسهم في الموضوعات التي اخضعت للتجربة ،ولكنها تباينت في نوع الاختبار ،ففي دراسة (الجنابي ،٢٠٠٣) اعدت اختبارا لاكتساب المفاهيم ،اما دراسة (التميمي،٢٠٠٥) اعدت اختبارا للاكتساب من نوع الاختبار من متعدد ، والتكميل والإجابة القصيرة بلغ عدد فقراته (٦٠)فقرة ، في حين دراسة (عباس،٢٠٠٦) اعدت اختبارا لاكتساب المفاهيم من نوع الاختيار من متعدد ، والتكميل ، والمقالية ذات الاجابة القصيرة تألف من (٤٥)فقرة، اما دراسة (الخطيب ،٢٠١٢) اعد اختبارين للتفكير الرياضي تألف من (٥٠)فقرة ، والآخر لاستيعاب المفاهيم تألف من (٩) فقرات من نوع الاختيار من متعدد ، ومن الاسئلة المقالية ودراسة (السلامات ،٢٠١٢) اعدّ اختبارين احدهما لتحصيل المفاهيم تألف من (٣٠)فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، في حين دراسة (Costu, 2008) أعد اختبارا قليلاً وبعدياً . أما دراسة

(KOLariviskai & Ranne, 2005) لم يجد الباحثان في ملخصاتها ما يشير الى نوعية الاختبار، أما (الدراسة الحالية فقد اعدَ الباحثان اختبارا لاكتساب المفاهيم من نوع الاختيار من متعدد 2005 (MuLTiPle-choice).

#### ١٠- الوسائل الاحصائية :-

استعملت دراسة كل من (الجنابي، ٢٠٠٣)، و(التميمي، ٢٠٠٥) تحليل التباين الاحادي، واختبار شيفيه، في حين استعملت دراسة(عباس، ٢٠٠٦)، ودراسة (CosTu, 2008)، والاختبار التائي (T.Test)، أما دراسة ( الخطيب، ٢٠١٢) استعمل تحليل التباين الاحادي، ودراسة (السلامات، ٢٠١٢) استعمل تحليل التباين المتعدد (MANOVA). في حين لم تشر دراسة (KOLariviskai & Ranne, 2005) الى الوسائل الاحصائية المتبعة .

#### ١١- نتائج الدراسات السابقة :-

اظهرت أغلب الدراسات السابقة المتعلقة باكتساب المفاهيم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط تحصيل المجموعة التجريبية الذين درسوا بطرائق مختلفة على المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم، في حين اكدت الدراسات التي اعتمدت استراتيجيات (POEODE)، وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط مجموعتي البحث التجريبية والضابطة على اختبار تحصيل المفاهيم البعدي يعود إلى أثر طريقة التدريس، ولصالح المجموعة التجريبية، أما نتيجة البحث الحالي فيتم عرضها في الفصل الخامس (تحليل النتائج) لموازنتها مع نتائج الدراسات السابقة.

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث واجراءاته :

يتناول هذا الفصل عرض للإجراءات المتبعة في البحث من حيث اعتماد التصميم التجريبي المناسب ومجتمع البحث وطريقة اختيار العينة وطرائق وتكافؤ المجموعتين وعرضاً لمتطلبات البحث وأدواته وكيفية تطبيقها والوسائل الاحصائية المستعملة لتحليل النتيجة ، وفيما يأتي تفصيل للإجراءات المذكورة آنفاً:

**أولاً: التصميم التجريبي: Experiment Design**

إن اختيار التصميم التجريبي هو أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند إجرائه تجربة علمية إذ أن دقة النتائج تعتمد نوع التصميم التجريبي المختار ، والذي يعطي ضماناً لإمكانية تدليل الصعوبات التي تواجهه عند التحليل الاحصائي ، وكما تتوقف نتائج البحوث التجريبية على نوع التصميم التجريبي المستعمل (عودة ، ١٩٩٣ ، ص ٢٥٠).

ويستند تحديد نوع التصميم التجريبي إلى طبيعة المشكلة وظروف عينة البحث الزمني (الزويبي ، ١٩٦٨ ، ص ٥٨).

وهذا ما دفع الباحثان إلى اعتماد واحداً من التصاميم التجريبية ذي الضبط الجزئي ووجداه ملائماً لظروف بحثهما فجاء التصميم حسبما يوضحه الشكل (١) .

الشكل (١)

**التصميم التجريبي للبحث**

المتغير التابع	أداة القياس	المتغير المستقل	المجموعة
اكتساب المفاهيم	اختبار الاكتساب	استراتيجية بديودي	التجريبية
		الطريقة التقليدية	الضابطة

**يقصد بالمجموعة التجريبية :** المجموعة التي يتعرض أفرادها للمتغير المستقل (تقديم الدرس على وفق استراتيجية بديودي) ، وبالمجموعة الضابطة : المجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية وهي الطريقة القياسية ، إذ بعد أن أجرى الباحثان مقابلات مع عدد من مدرسات اللغة العربية في المدارس الثانوية ، وجهت لهنّ سؤالاً محدداً هو ( ما الطريقة التدريسية التقليدية التي تتبعينها في تدريس النحو؟ ) ، وأتضح أن الطريقة التقليدية هي الطريقة القياسية .

أما أداة القياس وكانت اختيار الاكتساب لمعرفة أثر استراتيجية بديودي والطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم النحوية والموازنة بينها . أما المتغير التابع فكان اكتساب المفاهيم .

**ثانياً: عينة البحث :-**

يتطلب البحث الحالي اختيار ثانوية واحدة في بغداد على أن لا يقل عدد شعب الصف الثالث المتوسط فيها عن ثلاث شعب ، وتمّ اختيار مدرسة (ثانوية الانفال للبنات) التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الأولى لإجراء التجربة فيها ، وقد تمّ اختيارها قصدياً لتطبيق تجربة البحث بسبب قرب موقع المدرسة من سكن الباحثين فضلاً عن الأسباب الآتية :-

١- تقارب طالبات المدرسة من حيث الشريحة الاجتماعية والاقتصادية والثقافة .

٢- تضم المدرسة ست شعب للصف الثالث المتوسط .

وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحثان الشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس النحو على وفق استراتيجية بديودي .ومثلت شعبة (ج) المجموعة الضابطة التي ستدرس النحو على وفق الطريقة التقليدية (القياسية) .

بلغ عدد أفراد عينة البحث (٦٤) طالبة بواقع (٣١) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣٣) طالبة في المجموعة الضابطة ، استبعد الباحثان الطالبات الراسبات وعددهن أربعة طالبات فيهن طالبة واحدة في المجموعة التجريبية وثلاث طالبات في المجموعة الضابطة ، وبذلك أصبح عدد أفراد العينة النهائي (٦٠) طالبة بواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة ،والجدول (١) يوضح ذلك .

### الجدول (١)

عدد طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	٣١	١	٣٠
الضابطة	ج	٣٣	٣	٣٠
المجموع		٦٤	٤	٦٠

إن سبب استبعاد الطالبات الراسبات اعتقاد الباحثين بأنهن يمتلكن معرفة سابقة في الموضوعات التي ستدرس في اثناء التجربة ، وهذه الخبرة قد تؤثر في دقة نتائج البحث ، لأنهن سبق وأن درسن الموضوعات نفسها في العام السابق ، مما قد يؤثر في السلامة الداخلية للتجربة . علماً أن الباحثين استبعدوا الطالبات الراسبات من النتائج فقط . وأبقاهن في داخل الصف حفاظاً للنظام المدرسي .

### ثالثاً : تكافؤ أفراد العينة :-

تحقق الباحثان قبل الشروع بالتجربة من تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية ، والضابطة) في بعض المتغيرات التي أشارت الدراسات الى ضرورة تكافؤها في البحوث التجريبية ، والمتغيرات هي :-  
أ-درجات مادة اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق ( الصف الثاني المتوسط ) ٢٠١٣ / ٢٠١٤م.  
ب-العمر الزمني محسوباً بالشهور .

ج- اختبار الذكاء.

د- التحصيل الدراسي للآباء .

هـ- التحصيل الدراسي للأمهات .

وفيما يلي توضيح لإجراءات التكافؤ الاحصائي في المتغيرات المذكورة آنفاً بين طالبات مجموعتي البحث .

أ- درجات مادة اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق ( الصف الثاني المتوسط )

للعام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ م.

حصل الباحثان على درجات طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في الصف الثالث المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٣م/٢٠١٤م من سجلات الدرجات التي أعدتها إدارة المدرسة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (٦٨/٩٠) إما المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (٦٧/٩٠) درجة وباستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين ، لمعرفة دلالة الفرق في درجات مادة اللغة العربية بين طالبات المجموعتين ، أتضح أن الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٦٥١) أقل من القيمة التائية الجدولية (٢،٠٢١) وبدرجة حرية (٥٨) مما يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

#### الجدول (٢)

تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية العمر في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق

(للف الثاني المتوسط) باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠،٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية						
غير دالة	٠،٦٥١	٢،٠٢١	٥٨	٣٥،٦٠٥	٥،٩٦٧	٦٨،٩٠	٣٠	التجريبية
				٣٥،٢٠٠	٥،٩٣٣	٦٧،٩٠	٣٠	الضابطة

د- التحصيل الدراسي للآباء:-

يتضح من الجدول (٤) إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي أنّ قيمة (كا) المحسوبة (٠,٦٨) أصغر من قيمة (كا) الجدولية (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٣) .

## الجدول (٤)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث قيمة (كا) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	مستوى التحصيل الدراسي					درجة الحرية	قيمة كا ٢		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
		ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	جامعة		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٣	٦	٧	٧	٧	٣	٠,٦٨	٧,٨٢	غير دالة
الضابطة	٣٠	٤	٤	٨	٧	٧				
المجموع	٦٠	٧	١٠	١٥	١٤	١٤				

هـ- التحصيل الدراسي للأمهات:-

يتضح من الجدول (٥) إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي أنّ قيمة (كا) المحسوبة (٢,٩٨٤) أصغر من قيمة (كا) الجدولية (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٣) .

## الجدول ( ٥ )

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة ( كا ) المحسوبة والجدولية \*

الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	قيمة كا		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي					حجم العينة	المجموع
	المحسوبة	الجدولية		جامع	معهد	اعداد	متوسط	ابتداء		
	ية	ية	ة	ة فما فوق	د	ية	ة	ية	ة	ة
غير دالة	٧,٨٢	٢,٩٨٤	٣	٨	٨	٥	٦	٣	٣٠	التجريبية
				٧	٦	٩	٣	٥	٣٠	الضابطة
				١٥	١٤	١٤	٩	٨	٦٠	المجموع

رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة :-

تسعى عملية ضبط المتغيرات في الدراسة التجريبية ولاسيما منها البحوث التربوية والنفسية إلى إزالة أي تأثير لأي متغير غير المتغير المستقل . لأن المتغير التابع يتأثر بعوامل كثيرة غير العامل التجريبي وهذا يعني عزل العوامل أو المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر في السلوك وأبعدها من التجربة (عويس، ١٩٩٧، ص ١٠٩).

وزيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث في خمسة من المتغيرات ذات التأثير في المتغير التابع ، حاول الباحثان قدر الامكان تقادي أثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة لأن ضبطها يؤدي إلى نتائج دقيقة ، وفيما يأتي هذه المتغيرات وكيفية ضبطها :

أثر الإجراءات التجريبية :-

من أجل حماية التجربة من بعض الإجراءات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع ، عمل الباحثان - قد المستطاع - على الحد من أثر هذا العامل في سير التجربة ، وتمثل ذلك في :-

١- سرية البحث :-

حرص الباحثان على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرسة اللغة العربية ، فلم تخبر الطالبات بطبيعة البحث وهدفه ، بل أوحى إليهنّ أنها مدرّسة جديدة على ملاك المدرسة لكي لا يتغير نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة مما يؤثر في سلامة النتائج .

٢-المادة الدراسية :-

سيطر الباحثان على أثر هذا العامل بتساوي مجموعتي البحث في موضوعات النحو من حيث عددها ونوعها ، إذ اعتمدت الموضوعات الأولى للفصل الدراسي الأول المقرر في كتاب قواعد اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠١٤ / ٢٠١٥ م .

٣- المدرسة :-

لتفادي تأثير هذا العامل في نتائج التجربة ، درسّ الباحثان بنفسيهما طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وهذا يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية ، لأن أفراد مدرّسة لكل مجموعة يجعل من الصعب ردّ النتائج إلى المتغير المستقل ، فقد تعزى إلى تمكن إحدى المدرستين من المادة أكثر من الأخرى ، أو الى صفاتها الشخصية ، أو إلى غير ذلك من العوامل .

٤- توزيع الدروس :-

سيطر الباحثان على هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث ، فقد كان الباحثان يدرّسان (٤) أربع حصص أسبوعياً ، بواقع حصتين لكل مجموعة من مجموعتي البحث على وفق منهج توزيع وزارة التربية لفروع اللغة العربية ، وقد اتفقت الباحثان مع إدارة المدرسة على تنظيم جدول توزيع الحصص لمادة النحو للصف الثالث المتوسط يومي الاربعاء والخميس وأن تكون الحصّة الأولى من يوم الاربعاء ، والحصّة الثانية من يوم الخميس للمجموعة التجريبية ، والحصّة الثانية من يوم الاربعاء ، والحصّة الاولى من يوم الخميس للمجموعة الضابطة ، والجدول (٦) يوضح ذلك.

## الجدول (٦)

توزيع حصص مادة النحو على طالبات مجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الحصّة	الساعة
الاربعاء	التجريبية	الأولى	٨،١٠
	الضابطة	الثانية	٨،٤٥
الخميس	التجريبية	الثانية	٨،٤٥
	الضابطة	الأولى	٨،١٠

٥- الوسائل التعليمية :-

حرص الباحثان على أن تقدم الوسائل التعليمية التي اعتمداها في التجربة إلى طالبات مجموعتي البحث بشكل متساوٍ من حيث تشابه السبورات واستخدام أقلام البورد الملونة ، فضلاً عن كتاب قواعد اللغة العربية المقرر للصف الثالث المتوسط .

٦-بنية المدرسة :-

طبقت التجربة في مدرسة واحدة ، وفي صفين متجاورين ومتشابهين من حيث المساحة وعدد الشبائيك ، والتهوية ،والانارة ،والنوافذ وعدد المقاعد ونوعها ، وحجمها .

٧- مدة التجربة :

كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، إذ بدأت يوم الاربعاء ٨/١٠/٢٠١٤ ، وانتهت يوم الاربعاء الموافق ٢٨/١/٢٠١٥ .

**خامساً: متطلبات البحث :-****١- تحديد المادة العلمية :-**

يفترض أن تحدد المادة العلمية قبل الشروع في التجربة لأن الأهداف السلوكية والاختيار التحصيلي يتم أعدادها في ضوء المادة العلمية المقرر تدريسها لطالبات مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة ، وهذه الموضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط ، وقد حددت في الخطة السنوية ، والجدول ( ٧ ) يوضح ذلك .

**الجدول ( ٧ )**

الموضوعات التي درست لطالبات مجموعتي البحث

ت	الموضوعات	رقم الصفحة
١	الفعل اللازم والفعل المتعدي	١٤-٨
٢	الافعال المتعدية إلى مفعولين	٢١-١٥
٣	الميزان الصرفي	٢١-٢٢
٤	ابواب الفعل الثلاثي المجرد	٣١-٢٧
٥	الفعل والمصدر	٤٥-٣٢

**٢- تحديد المفاهيم النحوية :-**

بعد إن حدد الباحثان المادة العلمية حللت الموضوعات ، وحددت المفاهيم النحوية الموجودة ضمن محتوى تلك الموضوعات ، لغرض تحقيق مرمى البحث مسترشدان بالعمليات الثلاث التي تتبناها .وهي (تعريف المفهوم ، وتمييزه ، وتعميمه ) كمعايير ووسائل ينبغي توافرها بغية تحليل المحتوى مفاهيمياً ، ومن ثم أعدّ الأهداف السلوكية المراد تحقيقها على عمليات اكتسابها ، وبناء الاختيار المناسب مع تلك العمليات للتحقق من مدى اكتساب طالبات مجموعتي البحث لتلك المفاهيم ، لذا عرض الباحثان جميع المفاهيم النحوية التي تتفق مع العمليات الثلاث ( التعريف ، والتمييز ، والتعميم ) والبالغ عددها (٥) مفاهيم نحوية رئيسة على مجموعة من المحكمين المتخصصين بمادة اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم (الملحق / ١) ، علماً ان هناك مفاهيم فرعية لكل مفهوم رئيس ، وقد أُجريت بعض التعديلات المناسبة لعدد منها ، كما في الجدول (٨) .

## جدول (٨)

المفاهيم النحوية (الرئيسية والفرعية) في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط

ت	الموضوعات النحوية	عدد المفاهيم	المفاهيم
١	الفعل اللازم والفعل المتعدي	٢	الفعل اللازم ، والفعل المتعدي
٢	الافعال المتعدية إلى مفعولين	٤	أفعال الرُجحان - أفعال اليقين -أفعال التحويل -افعال تدل على كسوة أو عطاء
٣	الميزان الصرفي	٣	الثلاثي الأصل - الرباعي الأصل - الخماسي الأصل
٤	ابواب الفعل الثلاثي المجرد	٢	ابواب الفعل الثلاثي المجرد - ابواب الفعل الرباعي المجرد
٥	الفعل والمصدر	٢	مصادر الافعال الثلاثية - مصادر الافعال الثلاثية السماعية

## ٣- صياغة الاهداف السلوكية:-

تعدّ صياغة الاهداف التربوية خطوة مهمة في اعداد أي برنامج تعليمي فضلاً عن أنها خطوة أساسية فإذا أراد مدرس أن يدرس برنامجاً تربوياً معيناً دراسة منتظمة ينبغي عليه أن يتثبت من معرفة الأهداف التربوية المراد تحقيقها ،لأنها المحور الذي يعتمد عليه في تكوين المستويات التي يمكن بواسطتها تقويم البرنامج (عبد العال ،١٩٧٤، ص٤٧).

أن تحديد الاهداف السلوكية يعدّ امراً ضرورياً في العملية التعليمية فهي تسمح بتقويم كفاية التدريس وفاعليته بطريقة محددة وواضحة ،وهي سهلة القياس لكونها توضح أهداف التدريس في عبارات قابلة للملاحظة والقياس (Soun 1972 ، p:72). ويتطلب صياغة الأهداف السلوكية تحليلاً لمحتوى المادة الدراسية وتحويل الاهداف من صياغتها العامة الى أهداف سلوكية تمكن الطلبة والمدرسين من امتلاك فكرة واضحة مما يجب عليهم إنجازه (محمد ، ١٩٩٠، ص١١٦).

اعتمد الباحثان في صياغتها للأهداف السلوكية على المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف (BLOOM) لتوافقها مع النمو الجسمي والعقلي لعينة البحث ،وكذلك لأن هذه المستويات يمكن ملاحظتها

وقياسها بسهولة في المستويات الأخرى. وعلى هذا الأساس صاغ الباحثان (١٠٠) هدفاً سلوكياً عرضت على عدد من الخبراء والمختصين باللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم والتربية وعلم النفس . وبعد اطلاع الباحثان على آراء السادة الخبراء ،أجريت التعديلات اللازمة وأبقي على الأهداف السلوكية التي حصلت على نسبة موافقة (٨٠%) فأكثر ،وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية لصيغتها النهائية (١٠٠) هدفاً سلوكياً ، بواقع (٣٢) هدفاً لمستوى المعرفة ، و (١٩) هدفاً لمستوى الفهم ، و (٤٩) هدفاً لمستوى التطبيق ، و الجدول (٩) يوضح ذلك.

### الجدول (٩)

عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي لموضوعات التجربة

المجموع	عدد الاهداف السلوكية			الموضوعات
	التطبيق	الفهم	المعرفة	
١٥	٦	٥	٤	الفعل اللازم والفعل المتعدي
٢٤	١٢	٤	٨	الافعال المتعدية إلى مفعولين
٨	٣	١	٤	الميزان الصرفي
٢٤	٦	٦	١٢	ابواب الفعل الثلاثي المجرد
٢٩	٢٢	٣	٤	الفعل والمصدر مصادر الافعال الثلاثية
١٠٠	٤٩	١٩	٣٢	المجموع

### ٤- أعداد الخطط التدريسية:-

يمثل التخطيط الرؤية الواعية والشاملة لجميع عناصر العملية التربوية وأبعادها. وما يقوم بين هذه العناصر من علاقات متداخلة ومتبادلة ،وتنظيم هذه العناصر بعضها مع بعض يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة للعملية التعليمية والتربوية (جامل ، 2000، ص٢٣).

فالتخطيط على اختلاف مستوياته يعدّ خطوة رئيسة ومهمة لنجاح أي عمل ويشكل إحدى الكفايات اللازمة والضرورية في أداء التدريسي .

ولما كان تخطيط الدرس اليومي من واجبات التدريسي المهمة ، أعدّ الباحثان الخطط التدريسية اليومية لكل موضوع من الموضوعات النحوية المتمثلة بالمحتوى التعليمي على وفق استراتيجية بديوي فيما يخص المجموعة التجريبية ، على وفق الطريقة التقليدية فيما يخص المجموعة الضابطة .

ولما كان إعداد الخطط التدريسية احد متطلبات التدريس الناجح فقد أعدّ الباحثان خطأً تدريسية أنموذجية للموضوعات المحددة للتجربة في ضوء محتويات الكتاب المقرر ولأهداف السلوكية للمادة ، وعلى وفق استراتيجية بديودي لطالبات المجموعة التجريبية ، وعلى وفق الطريقة التقليدية (القياسية) لطالبات المجموعة الضابطة ، وقد عُرضت نماذج هذه الخطط على مجموعة من الخبراء لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسن صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وعلى وفق ما أبداه الخبراء أُجريت التعديلات اللازمة عليها ، وأصبحت جاهزة للتنفيذ ( الملحق / ٢ ) .

#### ب- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالأشهر :-

استعان الباحثان بالبطاقات المدرسية للحصول على المعلومات المطلوبة عن أفراد العينة فيما يخص العمر الزمني .

إذ بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (١٩١,٦٠) شهراً ، وبلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (١٩٠,٨٠) شهراً ، وباستعمال الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين ، لمعرفة دلالة الفرق بين طالبات مجموعتي البحث ، وظهر أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٢٦) أقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٢١) وبدرجة حرية (٥٨) مما يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني ، والجدول (١٠) يوضح ذلك .

#### الجدول (١٠)

تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالأشهر باستعمال الاختبار التائي لعينتين

#### مستقلتين

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٩١,٦٠	١٤,٦٠٧	٢١٣,٣٦٤	٥٨	٠,٢٢٦	٢,٠٢١	غير دالة
الضابطة	٣٠	١٩٠,٨٠	١٢,٧٤٣	١٦٢,٣٨٤				

## ج - اختبار الذكاء :-

اعتمد الباحثان على اختبار رافن ( Raven ) للذكاء ، لكونه من الاختبارات التي جرى تقنينها على البيئة العراقية (الدباغ ، وآخرون ، ٢٠٠١ ، ص٥٨ ) . للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث ، إذ تألف الاختبار من ستين سؤالاً ، وقد أعدّ الباحثان استمارة خاصة لإجابة عن المصفوفات وزعت على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وصحح بواقع درجة واحدة لكل سؤال ، وحسب متوسط درجة الذكاء للمجموعتين ، فبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٢,٩٣٣) درجة ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣١,٦٣٣) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.Test) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين ، ظهر أن ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٨٤١) ، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٢١) وبدرجة حرية (٥٨) ، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير ، وجدول (١١) يوضح ذلك

## جدول ( ١١ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطالبات المجموعتين

## التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء

الدلالة الاحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة احصائياً	٢,٠٢١	٠,٨٤١	٥٨	٣٨,٨٨٨	٦,٢٣٦	٣٢,٩٣٣	٣٠	التجريبية
				٣٢,٧٨٧	٥,٧٢٦	٣١,٦٣٣	٣٠	الضابطة

## بناء اختبار اكتساب المفاهيم النحوية :-

لما كان هذا البحث يتطلب إعداد اختبار لقياس اكتساب المفاهيم النحوية لطالبات-عينة البحث- لمعرفة أثر استراتيجية بد يودي في اكتساب المفاهيم النحوية ، ولعدم توافر اختبار جاهز في مادة قواعد

اللغة العربية (المفاهيم النحوية) للصف الثالث المتوسط ،وملائم لهذا البحث، أعد الباحثان اختباراً، معتمداً على المحتوى التعليمي للمادة الدراسية ،والمستويات الثلاثة للمفاهيم (التعريف، والتمييز ،والتعميم )،متسماً بالصدق والثبات والموضوعية .

### صياغة فقرات الاختبارات :-

اعتمد الباحثان عند صياغة فقرات الاختبار الفقرات الموضوعية لما تمتاز به من موضوعية في التصحيح ، ولا تتأثر بالخصائص الذاتية للمصحح ، وتتسم بالصدق والثبات والشمول ،إذ بنيت على أسس علمية ، وأنها تمكن وصفها من تغطية أجزاء المادة الدراسية وأهدافها (خلف الله ٢٠٠٠ ص ٣٣-٣٣). واختار الباحثان أحد أنواعها هو الاختيار من متعدد لأنها أكثر شيوعاً واستعمالاً وتقلل عامل التخمين (الزوبعي ، ١٩٨١ ، ص١٧).

أعدّ الباحثان اختباراً ، ليقبس المستويات الثلاثة لاكتساب المفهوم ، وجعل لكل مفهوم نحوي ثلاث فقرات اختبارية ، فقرة اختبارية تقيس المستوى الأول (التعريف) ، وفقرة اختبارية تقيس المستوى الثاني (التمييز) ، وفقرة اختبارية تقيس المستوى الثالث (التعميم) ، وبما أنّ عدد المفاهيم (١٣) مفهوما جعلت لكل مفهوم ثلاث فقرات اختبارية ، لتقيس المستويات الثلاثة لاكتساب المفهوم ، و أصبح عدد الفقرات الاختبارية (٣٩) فقرة اختبارية (الملحق / ٣ ) .

### صدق الاختبار :-

من صفات الاختبار الجيد أن يكون صادقاً، والاختبار الصادق هو الذي يقيس فعلاً القدرة او السمة أو لاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه (فيصل ، ١٩٩٦ ، ص٢٣) وللتحقق من صدق الاختبار عرضت فقراته البالغة (٣٩) فقرة اختبارية على عدد من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، وفي العلوم التربوية والنفسية (الملحق / ١) .لاستطلاع آرائهم لبيان مدى ملاءمة كل فقرة للمستوى الذي وضعت لقياسه ، وسلامة صياغتها ،ثم عدلت بعض الفقرات في ضوء آرائهم وملاحظاتهم ، فأصبح الاختبار يتكون من (٣٩) فقرة من الاختيار من متعدد .

### اعداد تعليمات فقرات الاختبار :-

### وضع الباحثان التعليمات الأتية :-

- ١- تعليمات الإجابة :ان تعليمات الإجابة يجب أن تكون واضحة ومختصرة على قدر الإمكان ، وان تبين للمتعلمين المطلوب منهم ،وطريقة تسجيل الإجابات والوقت المخصص للإجابة .  
وقد تمت صياغة التعليمات الخاصة بالاختبار وكيفية الاجابة عنها ، وإعطاء فكرة عن عدد الفقرات الكلي وزمن الإجابة .

٢- تعليمات التصحيح : وضعت إجابة أنموذجية لفقرات الاختبار ، وخصصت درجة واحدة للفقرة التي تشير إلى الإجابة الصحيحة ، وصفر للإجابة غير الصحيحة ، وعولمت الفقرات المتروكة ، والآخرى التي تحمل أكثر من اختيار معاملة الفقرة غير الصحيحة ، وكانت أقصى درجة تحصل عليها الطالبة (٣٩) درجة .  
**التجربة الاستطلاعية :-**

لغرض معرفة المدة التي استغرقتها الاجابة عن الاختبار ، ووضع فقراته وكشف الغامض منها طبقها الباحثان على عينة مماثلة لعينة البحث مكونة من (٥٠) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط في مرسية ثانوية (أم سلمة للبنات) .

فأتضح أن الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى الطالبات وان الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار (٤٠) دقيقة ، والمعادلة الآتية توضح ذلك .

زمن الاختبار = زمن الطالبة الاولى + زمن الطالبة الثانية + زمن الطالبة الثالثة ... + زمن الطالبة (٥٠)

العدد الكلي (٥٠)

#### **التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :-**

الغرض من تحليل فقرات الاختبار هو التثبيت من صلاحية كل فقرة وتحسين نوعيتها عن طريق اكتشاف الفقرات الضعيفة جداً ، والصعبة جداً ، أو غير المميزة او التي تتسم ببدائل غير جيدة واستبعاد غير صالح منها (scaunell, 1975p:211) .

لذا طبق الباحثان الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من ( ١٩٥ ) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط في مدرسة (ثانوية ام سلمة للبنات) بتاريخ ٢٥ / ١ / ٢٠١٤ ، بعد ان تثبت الباحثان من انتهاء تدريس الموضوعات المحددة للتجربة مثل هذا التاريخ .

وبعد تصحيح اجابات الطالبات رتب درجاتهن تنازلياً وقد اختيرت أعلى وأوطأ (٢٧٪) منها بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص الفقرات ، إذ اشار (Kelley) إلى أن اختيار هذه النسبة من التوزيع بوصفها المجموعتين المتطرفتين بشرط اعتدالية التوزيع (فرج، ١٩٨٠، ص١٤٩) . وقد بلغ عدد الطالبات في المجموعتين العليا والدنيا ( ٥٣ ) طالبة .

وفيما يأتي توضيح إجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :

#### **١- مستوى صعوبة الفقرات (Difficulty level) :-**

يقصد بها نسبة الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة من عينة ما ( النبهان ، ٢٠٠٤، ص١٧٩) وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (

(٠،٤٣)، (٠،٧٠) . إذ يرى (Bloom) أن الاختبار يعدّ جيداً إذا كانت فقراته تتراوح في مستوى صعوبتها بين (٠،٢٠) إلى (٠،٨٠) (Bloom 1971 p:66).

### ٢- قوة تمييز الفقرة (Discrimination power):-

هو قدرة الفقرة على التمييز بين المتعلمين الذين يتمتعون بقدر أكبر من المعلومات والمتعلمين الأقل قدرة في مجال معين من المعرفة (ملحم ، ٢٠٠١، ص٢٣٦) ويعد أن حسب الباحثان القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها تتراوح بين (٠،٣٧) ، (٠،٧١) . ويرى ( Ebel ) أن فقرات الاختبار تعدّ جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠،٣٠) فأكثر (Ebel 1972 p:406) .

إذ إن القيمة المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة لذا ابقى الباحثان على فقرات الاختبار جميعها من غير حذف أو تعديل .

### ٣- فعالية البدائل الخاطئة (Effectiveness of Distracters):-

تعتمد صعوبة فقرة الاختبار من متعدد على درجة التشابه والتقارب الظاهري بين البدائل ، مما يشنت المفحوص غير المتمكن من المادة الدراسية عن الإجابة الصحيحة ، ويحكم على صلاحية البديل من خلال اعداد المجيبين عليه بين أفراد المجموعتين (العليا ،والدنيا) والشئ المثالي في اي بديل أن يكون عدد أفراد الفئة الدنيا الذين اختاره أعلى من عدد أفراد المجموعة العليا (الظاهر ، ١٩٩٩، ص١٣١). وعند حساب الباحثان لفعالية البدائل غير الصحيحة وجد أنها تتراوح بين (٠،٠٧) و(٠،٢٥) . وهذا يعني ان البدائل غير الصحيحة قد جُذبت إليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا أكبر من طالبات المجموعة العليا، وبذلك تقرر الإبقاء على البدائل غير الصحيحة على ماهي عليه من دون تغيير .

### الوثبات (Reliability):-

يقصد بالوثبات مدى دقة قياس فقرات الاختبار للصفة التي يقيسها او بعبارة أخرى يقال ان الاختبار ثابت إذ اُقاس الصفة بدقة وثبات من مرة إلى أخرى وفي ظروف مماثلة (الناشف ، ٢٠٠١، ص٤١). وهناك أساليب عدة لحساب معامل الوثبات وهي كيوذر-ريشاردسون، ومعادلة كرونباخ ألفا، وطريقة التجزئة النصفية ، أو طريقة الصور المتكافئة (ملحم ، ٢٠٠١، ص٢٨١-٢٨٢). لذلك استعمل الباحثان طريقة واحدة لحساب وثبات الاختبار ،وهي طريقة (كيودر-ريشاردسون) وكما يأتي:-

**كيورد - ريشاردسون (K.R.20): -**

تسعى طريقة (كيورد - ريشاردسون) للتوصل إلى قيمة معامل الثبات الاختبارات التي تكون درجات مفرداتها ثنائية أما واحد صحيح أو صفر مثل مفردات الاختيار من متعدد ، او مفردات الصواب والخطأ (علام ، ٢٠٠٠ ، ص١٦٠).

ولحساب الثبات بهذه الطريقة اعتمد الباحثان على درجات تطبيق الاختبار الاستطلاعي في ( ثانوية ام سلمة للبنات )، وقد سُحبت (١٠٠) ورقة إجابة بصورة عشوائية من اجابات اولئك الطالبات ، ثم استخرج معامل السهولة والصعوبة لكل فقرة ، وحُسب التباين الكلي لدرجات العينة (١٠٠) طالبة ، وبلغ معامل الثبات ( ٠،٨٤ ) وهو معامل ثبات عالٍ وجيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة إذا بلغ معامل ثباتها (٠،٦٧) فما فوق فأنها تعدّ جيدة ( Hedges 1966 p:22 )

**رابعاً: تطبيق التجربة :-**

اتبع الباحثان في تطبيق التجربة ما يأتي:-

- ١- باشرا بتطبيق التجربة على أفراد مجموعتي البحث يوم الاربعاء الموافق ٨ / ١٠ / ٢٠١٤م وذلك بتدريس (٤) حصص أسبوعياً لكل مجموعة واستمر التدريس يوم الاربعاء الموافق ٢٨ / ١ / ٢٠١٥م
- ٢- درس الباحثان مجموعتي البحث ، اذ استعملا الباحثان استراتيجيات بديودي لتدريس طالبات المجموعة التجريبية ، والطريقة التقليدية (القياسية) إلى طالبات المجموعة الضابطة.
- ٣- طبق اختبار اكتساب المفاهيم النحوية على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في وقت واحد يوم الخميس الموافق ٢٩ / ١ / ٢٠١٥م الساعة ٨،٣٠ صباحاً لقياس اكتساب المفاهيم.

**خامساً: الوسائل الإحصائية:-**

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات البحث ، وتحليل نتائجه:

**١- الاختبار التائي (T-Test):**

استعملت لإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات ، وفي حساب دلالة الفروق بينهما في اختبار اكتساب المفاهيم .

س - س ٢

ت = -----

$$\frac{1}{2n} \quad \frac{1}{n} \quad \frac{(l - c) + c(n-2) + 2c}{2n-2+1n}$$

إذ تمثل :-

(س<sup>١</sup>) = الوسط الحسابي للعينة الاولى .

(س<sup>٢</sup>) = الوسط الحسابي للعينة الثانية.

(ن<sup>١</sup>) = عدد أفراد العينة الاولى .

(ن<sup>٢</sup>) = عدد أفراد العينة الثانية .

(ع<sup>١</sup>) = التباين للعينة الاولى.

(ع<sup>٢</sup>) = التباين للعينة الثانية

(البياتي ، ١٩٧٧ ، ص٢٦٠).

٢- مربع كاي (chi-square) :

لمعرفة دلالة الفروق في التحصيل الدراسي لأباء وأمهات المجموعتين التجريبية والضابطة.

مج (ل - ق)

$$\frac{\text{ك}^2}{\text{ق}}$$

ق

إذ تمثل :

(ل) = تكرار الملاحظ.

(ق) = التكرار المتوقع

(الصوفي ، ١٩٨٥ ، ص٢٥٥).

٣- معادلة معامل الصعوبة (Difficulty Equation) :-

استعملت لحساب صعوبة كل فقرة من فقرات اختبار الاكتساب.

م

$$\frac{\text{ص}}{\text{ك}}$$

ك

إذ تمثل :-

(ص) : صعوبة الفقرة.

(م) : مجموعة الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة في كل من المجموعتين العليا والدنيا.

(ك): مجموعة الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا (الغريب ، ١٩٧٧، ص٢٦٣).

٤- معادلة معامل تمييز الفقرة (Discrimination Power):-

استعملت في حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات اختبار الاكتساب .

$$ت = \frac{م \text{ ع} - م \text{ د}}{\frac{١}{ك} \cdot ٢}$$

إذ تمثل

(ت): قوة تمييز الفقرة.

(م ع): مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا.

(م د): مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا.

(ك): تصف مجموع الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا (الزويبي ، ١٩٨١، ص٧٩-٨٠).

٥- فعالية البدائل الخاطئة (Effectiveness of Distracters):-

استعملت لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار من متعدد.

$$ن \text{ ع} - ن \text{ د} م$$

$$\text{فعالية البديل غير الصحيح} = \frac{\quad}{\quad}$$

ن

إذ تمثل :-

(ن ع م) : عدد الطالبات اللاتي اخترن البديل من المجموعة العليا.

(ن د م): عدد الطالبات اللاتي اخترن البديل من المجموعة الدنيا.

(ن) : عدد الطالبات في إحدى المجموعتين العليا والدنيا ( عودة ، ١٩٨٥، ص١٢٥).

٦- معادلة كيورد -- ريتشاردسون (Kuder-Richardson-K.R-20):-

استعملت لحساب ثبات اختبار اكتساب المفاهيم.

$$st = \frac{n}{n-1} \left( 1 - \frac{Ep-q}{st^2} \right)$$

إذ ان:-

T : ثبات الاختبار كلياً .

ST2 : تباين درجات الطالبات اللاتي حصلن عليها في الاختبار .

P : عدد المجيبات عن الفقرة إجابة صحيحة .

q : عدد المجيبات عن الفقرة إجابة خاطئة ( مجيد ،وعيال ، ٢٠١١ ، ص٨٧).

#### الفصل الرابع

#### عرض النتائج وتفسيرها

#### عرض النتائج:

١-النتائج المتعلقة بالتساؤل الآتي :ما مدى اكتساب المفاهيم النحوية لكل من طالبات مجموعتي البحث ، التجريبية باستراتيجية بديودي ،والضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية ؟  
للإجابة عن هذا التساؤل فقد تم فرز المفاهيم النحوية عن بعضها من حيث فقرات قياس كل منها على وفق الاستدلال على اكتسابها بدلالة من ( التعريف ،والتمييز ، والتعميم )،وطالما أُعطيت درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاستدلال على المفهوم وحصول الطالبة على درجتين من بين الدرجات الثلاثة لكل مفهوم أي اعتمادها نسبة (٦٦،٦) معياراً لاكتساب المفهوم في ضوء ذلك تمّ حساب عدد الطالبات اللاتي اكتسبن كل مفهوم والنسبة المئوية لاكتساب الطالبات من المجموعتين التجريبية والضابطة ، والجدول ( ١٢ ) يوضح ذلك .

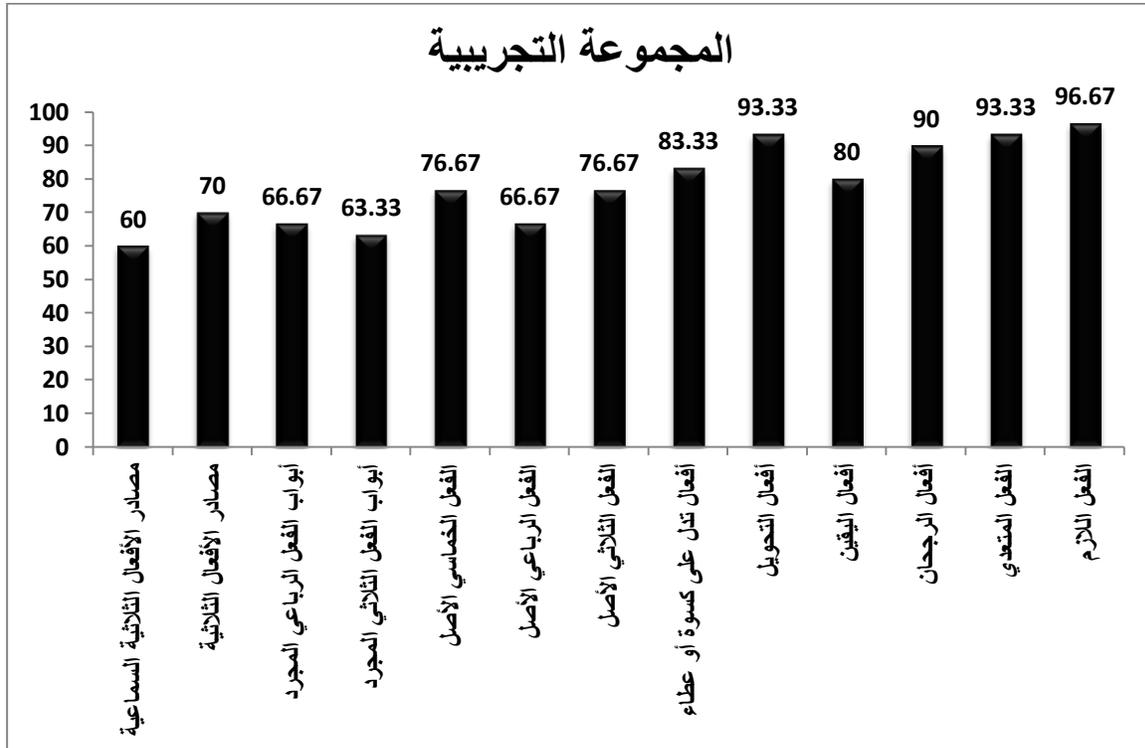
## الجدول (١٢)

عدد الطالبات المكتسبات لكل مفهوم من المفاهيم النحوية لمجموعتي  
البحث ومدى الاكتساب معبراً عنه بالنسبة المئوية

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المفاهيم النحوية	ت
النسبة المئوية	عدد الطالبات المكتسبات للمفهوم	النسبة المئوية	عدد الطالبات المكتسبات للمفهوم		
٨٣,٣٣	٢٥	٩٦,٦٧	٢٩	الفعل اللازم	١
٧٣,٣٣	٢٢	٩٣,٣٣	٢٨	الفعل المتعدي	٢
٦٣,٣٣	١٩	٩٠	٢٧	أفعال الرّجحان	٣
٦٠	١٨	٨٠	٢٤	أفعال اليقين	٤
٧٣,٣٣	٢٢	٩٣,٣٣	٢٨	أفعال التحويل	٥
٦٣,٣٣	١٩	٨٣,٣٣	٢٥	أفعال تدل على كسوة أو عطاء	٦
٧٠	٢١	٧٦,٦٧	٢٣	الثلاثي الأصل	٧
٧٣,٣٣	٢٣	٦٦,٦٧	٢٠	الرباعي الاصل	٨
٧٠	٢١	٧٦,٦٧	٢٣	الخماسي الأصل	٩
٥٦,٦٧	١٧	٦٣,٣٣	١٩	أبواب الفعل	١٠

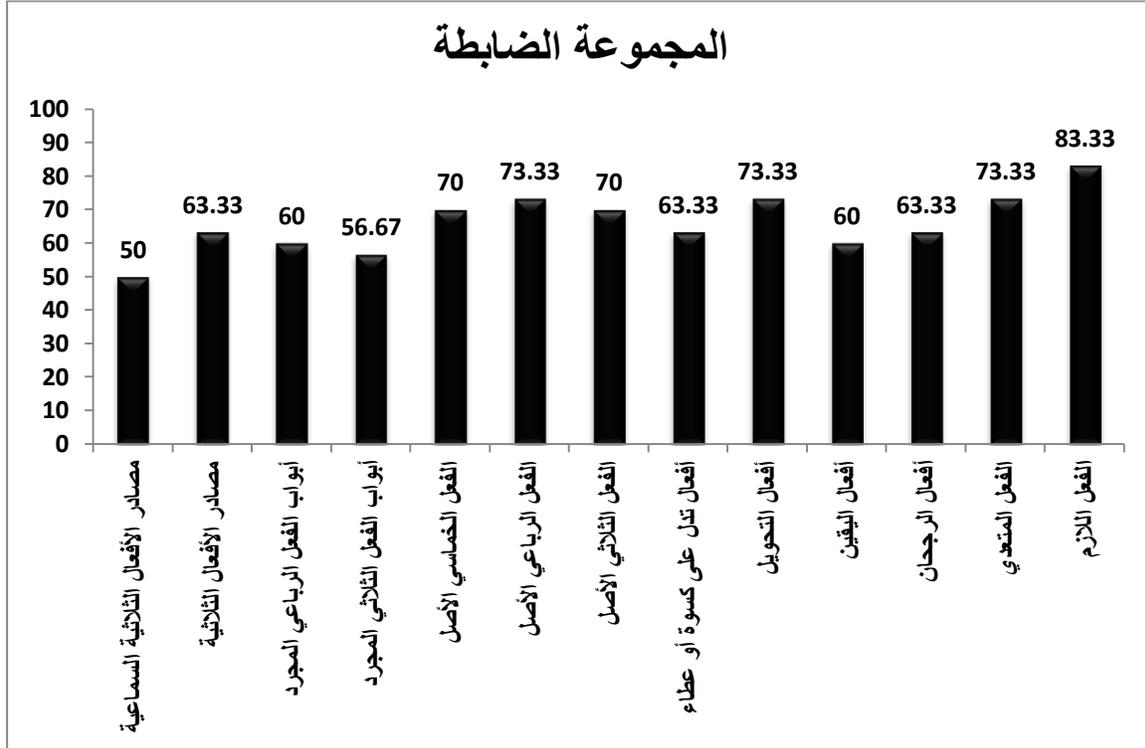
				الثلاثي المجرد	
٦٠	١٨	٦٦,٦٧	٢٠	أبواب الفعل الرباعي المجرد	١١
٦٣,٣٣	١٩	٧٠	٢١	مصادر الافعال الثلاثية	١٢
٥٠	١٥	٦٠	١٨	مصادر الافعال الثلاثية السماعية	١٣

يبين الجدول ( ١٢ ) ان هناك فروقاً في مدى اكتساب المفاهيم النحوية لطالبات المجموعتين ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية في أكثر المفاهيم النحوية ، وهذا يعني ان مدى اكتساب المفاهيم النحوية لطالبات المجموعة التجريبية الاتي درسن المفاهيم النحوية باستعمال استراتيجية بديودي أكبر من مدى اكتساب المفاهيم النحوية لطالبات المجموعة الضابطة الاتي درسن المفاهيم النحوية باستعمال الطريقة التقليدية ( القياسية ) . وقد مثلت مديات الاكتساب لطالبات المجموعتين كما في الشكل ( ٢ ) وشكل ( ٣ ) وبهذا نحقق الاجابة عن التساؤل الذي ورد في مرمى البحث .



شكل (٢)

## المفاهيم المكتسبة للمجموعة التجريبية



شكل (٣)

## المفاهيم المكتسبة للمجموعة الضابطة

## أولاً: فرضية البحث :-

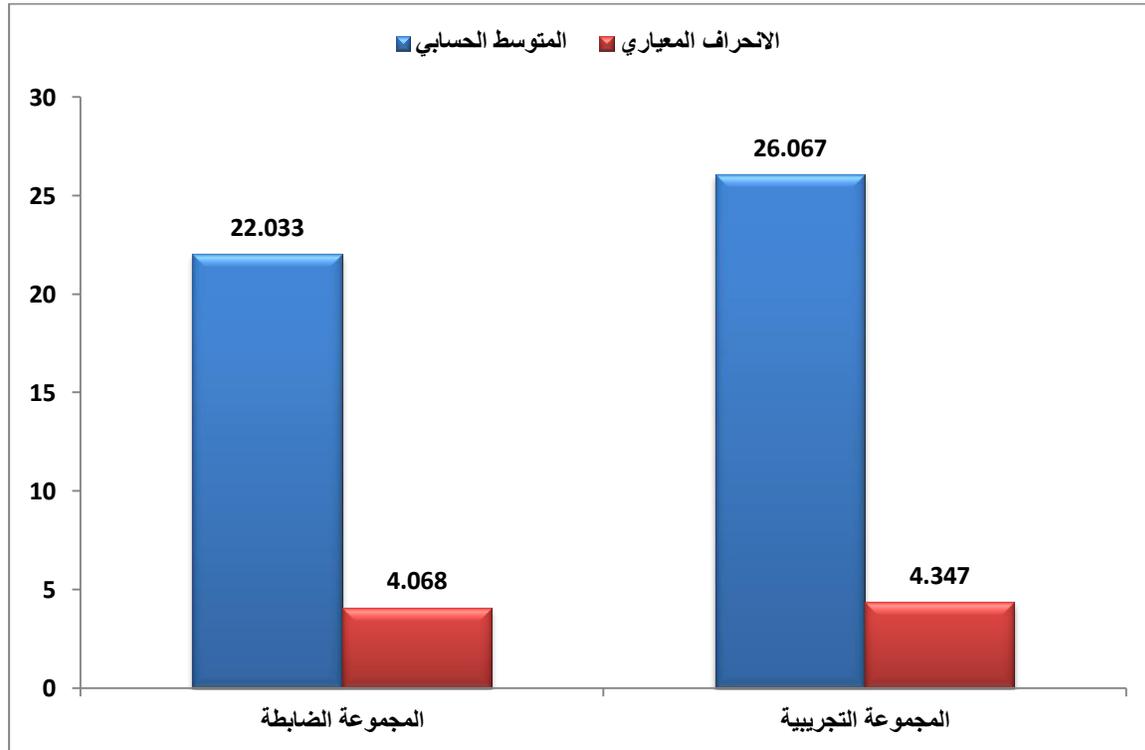
للاستدلال على مدى التباين بين طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اكتسابهن المفاهيم النحوية مجتمعة والتحقق من صحة الفرضية الصفرية التي نصت على انه " ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة النحو باستراتيجية بديودي، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية (القياسية) في اكتساب المفاهيم النحوية .

ترفض هذه الفرضية لظهور فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة النحو باستعمال استراتيجية بديودي ، لان القيمة التائية المحسوبة (٤,١٥٢) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٢١) وبدرجة حرية ( ٥٨ ) والجدول (١٣) يوضح ذلك .

## الجدول (١٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة  
والجدولية لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اكتساب المفاهيم النحوية

الدالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥)				١٨,٨٩٦	٤,٣٤٧	٢٦,٠٦٧	٣٠	التجريبية
	٢,٠٢١	٤,١٥٢	٥٨	١٦,٥٤٩	٤,٠٦٨	٢٢,٠٣٣	٣٠	الضابطة



شكل (٤)

معدل درجات مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية

ثانياً: تفسير النتيجة :-

يمكن تفسير النتيجة التي تمخض عنها البحث على وفق الفرضية وعلى النحو الآتي :

اسفرت النتيجة عن رفض الفرضية الصفرية ، وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية التي درست باستعمال استراتيجية بديودي على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ( القياسية ) ، ويمكن ملاحظة ذلك الاختلاف من خلال شكل ( ٤ ) .

ويرى الباحثان ان هذه النتيجة تعود الى الاسباب الآتية :-

١- أن استراتيجية التدريس البنائية ( PDEODE ) جعلت الطالبات أكثر حيوية ونشاطاً، وسهلت عملية اكتسابهنّ للمادة التعليمية ، وجعلهنّ مستمرات في التعلّم عن طريق ربطهنّ للمعرفة الجديدة مع معرفتهنّ السابقة من أجل إيجاد علاقات ذات معنى بين المشكلات وخطة حلها عند بنائهنّ لتلك الخطط التي كونت لديهنّ شبكة من الفهم تربط أجزاء المحتوى بشكل ذي معنى وهذه الارتباطات مكنّتهنّ من التفكير في المادة التعليمية واستدعائها واستعمالها بسهولة ، وهذا ما جعل طالبات المجموعة التجريبية يتفوقن على طالبات المجموعة الضابطة .

٢- ويمكن تفسير ذلك التفوق للفرص التي توفرها استراتيجية (PDEODE) من تحديد المفاهيم وفهمها ،إعادة ترتيبها وصياغتها واستعمال الطالبات لما لديهنّ من معلومات ذات علاقة بهذه المفاهيم ، وطرح أسئلة حول النقاط التي لا يستطعنّ فهمها في المفاهيم ، ومن ثمّ جمع المعلومات ذات العلاقة بالمفهوم ، وتحليلها ، وتصنيفها ، وترتيبها ، وفحصها في ضوء الأدلة والحجج التي تؤيدها .

٣- إن استراتيجية التدريس البنائية ( PDEODE ) تزود المتعلمين بملخص تخطيطي لما تعلموه ، ويتطلب ذلك منهم البحث عن أوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم ، ويساعد استعمال الاستراتيجية من خلال المناقشة على توفير مناخ تعلّمي جماعي يتطلب إشراك المتعلمين في تصميم العلاقات بين المفاهيم ، كما يسهم استعمالها في الوصل بين المعلومات المهمة والمعلومات الهامشية ، واختيار الأمثلة المناسبة لتوضيح المفهوم .

٤- إن التدريس باستراتيجية ( PDEODE ) تحدث تعلّماً ذا معنى من خصائصه الاستمرارية وهذا يؤشر بفاعلية استعمال الاستراتيجية في الإبقاء والاحتفاظ بالمعلومات عند الطالبات لمدة أطول أي أن المعلومة أصبحت لديهنّ مدركة وليست أنية الفهم ، كما أن طالبات المجموعة التجريبية تعلمنّ بطريقة يتم فيها ترجمة الأفكار والرموز الى صور ذهنية تساعدنّ على التأمل في كل جانب من جوانبها وبالتالي تثبيتهنّ

- في أذهانهم فترة زمنية أطول ، بينما طالبات المجموعة الضابطة تعلمن بطريقة ركزت على استظهار المعلومات والحقائق من دون التأمل فيها .
- ٥- يصنف الباحثان إلى أنّ الطالبة في المرحلة المتوسطة يكون لديها شغف نحو القراءة والأقبال على كل ما هو جديد في أسلوب عرض المعلومات .
- ٦- تعمل استراتيجية ( PDEODE ) على تنمية مهارة المرونة بقدرة المتعلم على تغيير تفكيره إلى اتجاهات أخرى ، وسهولة تحويله للمعلومات المخزونة في ذاكرته .
- وجاءت هذه النتيجة على الرغم من الاختلاف في البيئة وطبيعة المادة والمرحلة الدراسية والجنس متفقة مع نتائج غالبية الدراسات السابقة كدراسة (الخطيب ، ٢٠١٢ ) ، ودراسة (السلامات ، ٢٠١٢) ، ودراسة ( KOLariviskaig Ranny 2005 ) ، ودراسة ( COSTu 2008 )

### الفصل الخامس

#### الاستنتاجات :-

- في ضوء النتيجة التي توصل إليها الباحثان يمكن لهما استنتاج الآتي :-
- ١- ان استراتيجية (pdeode) أثبتت فاعليتها ضمن الحدود التي أجريت فيها الدراسة الحالية في اكتساب طالبات الصف الثالث المتوسط المفاهيم النحوية بالموازنة مع الطريقة التقليدية (القياسية).
- ٢- إنّ التعليم بهذه الاستراتيجية له أثر فعّال في جعل الطالبات يفهمن ويدركن ما يكتسبن من معلومات على العكس من الطالبات اللاتي يتعلمن بالطريقة التقليدية إذ ينخفض لديهن عمليتا الفهم وادراك الحقائق والمفاهيم .
- ٣- إنّ التفاعل الإيجابي وإشاعة روح التعاون والمحبة بين الباحثين وأفراد المجموعة التجريبية وإضافة جو من الحماسة والمودة والنشاط والتفاؤل على أجواء الصف الدراسي ساعد على تحقيق أهداف الدرس .
- ٤- إنّ هذه الاستراتيجية تزيد من قابلية الطالبة بشكل جيد ، والاحتفاظ بالمعلومات لمدة طويلة واسترجاعها بسهولة ، وهذا يعود الى سبب الاعتماد على نفسها في التوصل إليها .

#### التوصيات :-

- في ضوء نتيجة البحث يوصي الباحثان بما يأتي :-
- ١- اعتماد استراتيجية (pdeode) في تدريس مادة النحو في الصف الثالث المتوسط .

- ٢- تضمين مناهج طرائق تدريس اللغة العربية المقررة على الطلبة في كليات التربية خطوات الاستراتيجية التي تساعدهم على فهم المفاهيم المتضمنة في هذا المحتوى، وإدراك العلاقات التي فيها، وتصنيفها على وفق تلك الموجودة في بنيتهم المعرفية مما يسر لهم حدوث التعلم ذو المعنى.
- ٣- ضرورة إعداد برامج تدريبية للمدرسين لتدريبهم على كيفية تطبيق استراتيجية (pdeode) في تدريسهم، كذلك كيفية وضع الخطط لتطبيق هذه الاستراتيجية .
- ٤- التنوع في طرائق التدريس المستعملة في تدريس مادة النحو مع الاهتمام باستعمال استراتيجية (pdeode)

#### المقترحات :-

- في ضوء نتيجة البحث التي توصل إليها البحث الحالي، يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية:-
- ١- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى.
- ٢- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع أخرى من فروع اللغة العربية، كالصرف والبلاغة، والاملاء.
- ٣- دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة اثر استراتيجية (pdeode) في متغيرات أخرى كالتحصيل، والاحتفاظ، وتنمية مهارات التفكير الابداعي .

#### أولاً:- المصادر العربية

\*القرآن الكريم .

- ١- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين المصري، لسان العرب، تحقيق عبد الله الكبير، وآخرون، دار المعارف، مصر، ب، ت .
- ٣- أبو الهيجاء، فؤاد (٢٠٠٧). طرق تدريس القرآنيات والاسلاميات واعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- ٤- الأزيروجاوي، فاضل محسن (١٩٩١). أسس علم النفس التربوي، دار الكتب للطباعة و النشر، الموصل، العراق .

- ٥- الأشموني، أبو الحسن نور الدين علي بن محمد (١٩٥٥). شرح الأشموني على العينة ابن مالك المسمى منج السالك إلى العينة ابن مالك، ج ١، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية، مصر.
- ٦- امطانيوس، ميخائيل (١٩٩٧). القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق، سوريا.
- ٧- باوزير، سلوى أبو بكر، وقربان، نادية عبد العزيز (٢٠١١). تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٨- البجة، عبد الفتاح حسن (١٩٩٩). أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة (المرحلة الأساسية العليا)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٩- البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا اثناسيوس (١٩٧٧). الاحصاء الاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية، بغداد.
- ١١- التميمي، ميسون علي جواد (٢٠٠٥). أثر دورة التعلّم وخرائط المفاهيم في أكتساب المفاهيم النحوية وتنمية الاتجاه لدى طالبات معهد اعداد المعلمات، جامعة بغداد، كلية التربية، (ابن رشد) (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- ١٢- جامل، عبد الرحمن عبد السلام (٢٠٠٠). طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية الدريس، ط ٢، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٣- الجنابي، انتصار عبد الكاطع حمزة (٢٠٠٣). أثر أنموذجي هليداتابا وميرل تينسون في أكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي و الاحتفاظ بها، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- ١٤- الجنابي، طارق كامل داود (٢٠١١). "فاعلية استراتيجية بنائية دورة التعليم في تحصيل طلاب الثاني المتوسط بمادة علم الأحياء واتجاهاتهم نحوها"، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، العدد الاول.
- ١٥- الجبوري، عمران جاسم، والسلطاني، حمزة هاشم (٢٠٠٥). المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الصادق الثقافية للطبع والنشر والتوزيع، الحلة، العراق.
- ١٧- جمهورية العراق، وزارة التربية (١٩٩٠). منهج الدراسة الاعدادية، دارمطبعة وزارة التربية، بغداد.
- ١٨- حمادنة، محمد محمود ساري، خالد حسين محمد (٢٠١٢). مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق، اساليب، استراتيجيات، عالم الكتب للنشر والتوزيع، أريد، الأردن.

- ١٩- حميدة ، إمام مختار ، وآخرون (٢٠٠٠). تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام، ومكتبة زهراء ، الشرق ، القاهرة .
- ٢٠- الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٢). الألعاب التعليمية وتقنيات إنتاجها سيكولوجياً وتعليمياً وعلمياً ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
- ٢١- الحميري ، هديل حميد علو (٢٠٠٢). "أثر استخدام أنموذجي جانيه وكلوزماير في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي " ، جامعة ديالى ، كلية المعلمين ، (رسالة ماجستير غير منشورة
- ٢٢- الخطيب ، محمد (٢٠١٣). أثر استراتيجية تدريسية (PDEODE) قائمة على المنحنى البنائي في التفكير الرياضي واستيعاب المفاهيم الرياضية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف العاشر الأساسي ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد (٣٩) ، العدد (١).
- ٢٣- خلف الله ، سلمان (٢٠٠٢). المرشد في التدريس ، دار جبهة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٢٤- الدباغ ، فخري ، وطارق ، ماهر (١٩٨٢). اختبار المصفوفات المتتابعة ، جامعة الموصل .
- ٢٥- الدليمي ، طه حسين علي ، الدليمي ، كامل محمود نجم الدين (٢٠٠٤). أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٢٦- الدليمي ، كامل محمود نجم الدين (٢٠١٣). أساليب تدريس قواعد اللغة العربية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٢٧- الربيعي ، جمعة رشيد (١٩٩٩). "صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والاعدادية" ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٢٨- الرشيد ، بشير صالح (٢٠١٠). الموسوعة العلمية للتربية ، سلسلة ، الموسوعات العلمية ، قسم علم النفس ، جامعة الكويت ، الكويت .
- ٢٩- رضا ، كاظم كريدي ، والشمري ، مهدي (١٩٩٩). "اختبار التمكن من أساسيات اللغة العربية" ، مجلة المجمع العلمي ، ج٤ ، المجلد السادس والأربعون ، بغداد ، العراق .
- ٣٠- زاير ، سعد علي . "الاعطاء اللفظية النحوية واستعمال العامية فيما يتحدث به مطبقوا قسم اللغة العربية" ، مجلة ديالى ، العدد (٣٣) .
- ٣١- زاير ، سعد علي ، وعائز ، ايمان اسماعيل (٢٠١١). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، مؤسسة مصر ، مرتضى ، بغداد .

- ٣٢ الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، والغنام، محمد أحمد (١٩٦٨). مناهج البحث في التربية، ج٢، مطبعة العاني، بغداد
- ٣٣- الزوبعي، عبد الجليل، وآخرون (١٩٨١). الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- ٣٤- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٠). استراتيجيات التدريس: رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، ط١، مكتبة عالم الكتب، القاهرة
- ٣٥- زيتون، كمال عبد الحميد (١٩٩٨). فاعلية استراتيجية التحليل البنائي في التصورات البديلة عن القوة والحركة لدى دارسي الفيزياء ذوي أساليب التعلم المختلفة تصويب، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد (١)، العدد (٤).
- ٣٦- زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٢). تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية، ط١، عالم الكتب مصر
- ٣٧- زيتون، عايش محمود (١٩٨٦). طبيعة العلوم وبنيتها وتطبيقاته في التربية العلمية، دار عمار، عمان.
- ٣٨- السرور، نادية هليل (١٩٩٦). فاعلية برنامج "الماسر تترك" لتعليم التفكير في التنمية المهارات الإبداعية لدى عينة من طلبة العلوم التربوية في الجامعة الأردنية. مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، العدد ١٠، السنة الخامسة.
- ٣٩- سعادة، جودت أحمد، واليوسف، جمال يعقوب (١٩٨٨). تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية، ط١، بيروت
- ٤٠- السعدني، عبد الرحمن، عودة، ثناء السيد (٢٠٠٦). التربية العلمية مداخلها واستراتيجياتها، ط١، دار الكتاب، الحديث، القاهرة.
- ٤١- السفاضة، عبدالرحمن (٢٠٠٤). طرائق تدريس اللغة العربية، ط٣، عمان، الأردن
- ٤٢- سمارة، عزيز، وآخرون (١٩٨٩). مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- ٤٣- سمارة، نواف أحمد، والعديلي، عبد السلام موسى (٢٠٠٨). مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- ٤٤- الصوفي، عبد الحميد رشيد (١٩٨٥). اختبار كا ٢ واستخداماته في التحليل الاحصائي، ط٣، دار النضال للطباعة والنشر، بيروت.

- ٤٥- الطيبي ،محمد حمد (٢٠٠٤).البنية المعرفية لاكتساب المفاهيم تعلمها وتعليمها، دار الامل للنشر والتوزيع ،اربد، الأردن.
- ٤٦- الظاهر، زكريا محمد، وآخرون (١٩٩٩). مبادئ القياس والتقويم في التربية ،ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،الأردن
- ٤٧- عباس ،نادية حميد خضير (٢٠٠٦)."أثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي"، جامعة بغداد ،كلية التربية للبنات ،(رسالة ماجستير غير منشورة).
- ٤٨- عبد،مجيد نوط ، وآخرون (٢٠١٣).قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، ط٣، وزارة التربية ،بغداد.
- ٤٩- عبد العال ،سمير محمد(١٩٧٤).استخدام التعليم المبرمج في تدريس مادة الميكانيك ،مصر،(رسالة ماجستير غير منشورة).
- ٥٠- عبد المنعم، منصور أحمد(٢٠٠٥).تدريس الجغرافية وبداية عصر حديث ، مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة.
- ٥١- عريفيج ،سامي سلطي ،وناييف ،أحمد سلمان(٢٠١٠).طرق تدريس الرياضيات والعلوم ،ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان.
- ٥٢- العزاوي،نعمة رحيم (٢٠٠٤). فصول في اللغة والنقد، ط١، المكتبة ،العصرية بغداد.
- ٥٣- العزيز، أحمد نايل ،والنوايسة، أديب (٢٠١٠).اللعب وتربية الطفل ، أثراء للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن.
- ٥٤- عصر ،حسني عبد الباري (٢٠٠٥).الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الاعدادية والثانوية ،مركز اسكندرية للكتاب ،القاهرة ،مصر .
- ٥٥- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠). القياس والتقويم والتربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ،ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٥٦- العمر ،بدر عمر (١٩٩٠).المتعلم في علم النفس التربوي، ط١، الكويت.
- ٥٧- عودة، أحمد سليمان(١٩٨٥).القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٣، المطبعة الوطنية، الأردن.
- ٥٨- عودة، أحمد سليمان (١٩٩٣).القياس والتقويم في العملية التدريسية ،ط٣، المطبعة الوطنية ،الأردن.
- ٥٩- عويس ،خير الدين علي (١٩٩٧).دليل البحث العلمي ،دار الفكر العربي ،مصر.

- ٦٠- الغريب، رمزية (١٩٧٧). القياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٦١- فرج، صفوت (١٩٨٠). القياس النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٦٢- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (١٩٧٨). القاموس المحيط، ج١، دارالفكر، بيروت، لبنان.
- ٦٣- الفضلي، عبد الهادي (١٩٨٦). مركز الدراسات النحوية، مكتبة المنار الزرقاء، الأردن.
- ٦٤- فيصل، عباس (١٩٩٦). الاختبارات النفسية وتقنياتها وإجراءاتها، ط١، دار الفكر العربي، بيروت.
- ٦٥- قطامي، يوسف (٢٠١٣). استراتيجيات التعلّم والتعليم المعرفية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٦٦- قوره، حسين سلمان (١٩٨٢). الاصول التربوية في بناء المناهج، ط٧، دار المعارف، القاهرة.
- ٦٧- مجيد، عبد الحسين، و عيال، رزقي، ياس حميد (٢٠١١). القياس والتقويم للطلاب الجامعي، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر.
- ٦٨- محمد، مجيد مهدي (١٩٩٠). المناهج وتطبيقاتها التربوية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، مطابع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- ٦٩- محمد، عاطف فضل (٢٠١٣). النحو الوظيفي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ٧٠- مخلف، محسن حسين (٢٠١٠). "أثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في اكتساب طلاب الصف الاول متوسط من العاديين وذوي صعوبات التعلّم للمفاهيم النحوية"، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، العدد الثاني.
- ٧١- مرعي، توفيق أحمد، والحيلة، محمد محمود (٢٠٠٩). طرائق التدريس العامة، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ٧٢- المسعودي، محمد مهدي (٢٠١٣). تدريس المفاهيم والخرائط المفاهيمية في الجغرافيا، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- ٧٣- ملحم، سامي محمد (٢٠٠١). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ٧٤- الموسوي، نجم عبد الله غالي (٢٠٠٩). "صعوبات تعلم مادة القواعد اللغة العربية"، جامعة ميسان، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).

- ٧٥- الناشر، عبد الملك (٢٠٠١). طرائق تدريس التاريخ في المرحلة الاعدادية، لاوترا معهد التربية.
- ٧٦- النبهان، موسى (٢٠٠٤). أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
- ٧٧- الهاشمي، عبد الرحمن، الدليمي، طه علي حسين (٢٠٠٨). استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٧٨- الوائلي، سعاد عبد الكريم (٢٠٠٤). طرائق تدريس الادب والبلاغة والتغيير بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٧٩- الوكيل، حلمي أحمد، والمفتي، محمد أمين (٢٠١٢). أسس بناء المناهج وتطبيقاتها، ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

ثانياً: المصادر الأجنبية:-

- 80- Bickhard, M .H: 1997, 'Constructivism and Relativisms: A Shopper Guide', Science & Education Vol. (8) No( 1).
- 81- Bloom, B.S Hastings (1971). Stand madaus, G.F Hand book on formative and summative.EValuaTion of 57 udenT Learning .New York M C Grw-Hill.
- 82-COSTu ,Bayram (2008). Learning Science through The PDEODE Teaching Strategy: Helping Students Make Sense of Everyday Situations. Eurasia Journal of Mathematics Science andTechnology Education, 4(1), 3-9
- 83- Ebel,Robert(1972).Essential of Education and Measurment ,\_2nd,New Jersey,prentice Hall .
- 84- Glasers feld, E. von (1990). "Cognition, Construction of Knowledge and Teaching Synthese vol,( 80).
- 85- Hodges.w.D(1996).DicTionary of education, 3ed new York,MC,Call forming ,word worTh.
- 86-Kolari, S.& Viskari & Ranne, C. (2005) .“ Improving student learning in an mental Engineering program with aResesarh studyproject "International''Journal of Engineering Education,21(4), 702 -711.
- 87-Prawat, R. and Floden, R.E. (1994). Philosophical perspectives on constructivist views of learning. Educational Psychology, NO(26).
- 88-Savander-Ranne, C., & Kolari, S. (2003). Promoting the conceptual unde rstanding of engineering studentsthrough visualization. Global Journal of Engineering Education, 7(2), 189-199.

89-small.d (1975).testing and measurement in the classroom " bosTing

HoughTon

90- soun , robert .B: (1972).behavioral objectives and Evaluational measures

.science and mathemaT es chie-mirril.

91- wilson,w.A.(1997).whaTS constructivism AdefiniTion exercise. Available on line.

### الملحق ١/

اسماء الخبراء الذين استعان الباحثان بخبراتهم في هذا البحث

ت	اسماء الخبراء	الدرجة العلمية	التخصص	الاهداف السلوكية	الخطط التدريسية	اختبار اكتساب المفاهيم النحوية
١	د. حسن منديل	استاذ	اللغة والنحو		X	X
٢	د. حسين علي الموسوي	استاذ	اللغة والنحو		X	X
٣	د. رقية عبد الائمة	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	X	X	X
٤	د. سعد علي زاير	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	X	X	X
٥	د. طه علي حسين الدليمي	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية		X	X
٦	د. كريم حسن ناصح	استاذ	اللغة والنحو		X	X
٧	د. ليلي يوسف الحاج ناجي	استاذ	القياس والتقويم	X	X	X

٨	د. تماضر حميد الفياض	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	X	X	X
٩	د. رائد رسم الزيدي	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	X	X	X
١٠	د. شيماء صلاح الدين	استاذ مساعد	القياس والتقويم	X	X	X
١١	د. ضياء عبد الله	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	X	X	X
١٢	د. ميرفت يوسف	استاذ مساعد	اللغة والنحو	X	X	X
١٣	زينة محي سالم	مدرس	طرائق تدريس اللغة العربية	X	X	X
١٤	السيدة سهيلة غيدان	مدرسة	اللغة العربية	X	X	X
١٥	السيدة عامرة غيدان	مدرسة	اللغة العربية	X	X	X

## ملحق / ٢

خطة أنموذجية لتدريس مفهوم الفعل اللازم  
والفعل المتعدي للمجموعة التجريبية باستعمال  
استراتيجية بديودي

المادة : قواعد اللغة العربية

الصف والشعبة : الثالث المتوسط

الموضوع :الفعل اللازم والفعل المتعدي

اليوم والتاريخ :

الأهداف العامة:-

- ١- اكتساب المتعلم ذخيرة مناسبة من الألفاظ والتراكيب التي يرقى بها تغيره ويصلح أسلوبه الشفهي والكتابي .
- ٢- توسيع دائرة المعارف المتعلم وتزويده بأنواع من الخبرات والحقائق التي تتصل بنفسه وبالعالم الاجتماعي والطبيعي الذي يعيش فيه مما لا يستطيع الوصول إليه بتجربته الشخصية.
- ٣- تزويد المتعلم بأنظمة اللغة وقواعدها بصورة غير مباشرة .
- ٤- تمكين المتعلم من الإجابة بالقواعد والضوابط الأساسية التي تكفل سلامة رسم الحرف والكلمة .
- ٥- تمكين المتعلم من الإلمام بالقوانين المعرفية المتعلقة بصياغة الكلمة وسلامة بنائها ليستطيع تلفظها بشكلها الصحيح والتعبير بها على المعاني المناسبة .
- ٦- تطور قدرة المتعلم على ضبط أواخر الكلمات.
- ٧- تكين المتعلم من فهم التعبير الأدبي والتفاعل معه والاستجابة له بما فيه من فكر وشعور (الجمهورية العراقية، ١٩٩١، ص ٣٢).

الأهداف الخاصة:-

- ١- تعريف الطالبات بموضوع الفعل اللازم والفعل المتعدي .
- ٢- تدريب الطالبات على استعمال الفعل اللازم والفعل المتعدي ومراعاة ذلك في الكلام والكتابة.

الأهداف السلوكية :-

جعل الطالبة قادرة على أن :-

- ١- تعرّف الفعل اللازم.
- ٢- تعرّف الفعل المتعدي.
- ٣- تتعرف شروط اعمال الفعل اللازم .
- ٤- تتعرف شروط اعمال الفعل المتعدي .
- ٥- تحدد الخصائص المميزة لمفهوم الفعل اللازم.
- ٦- تحدد الخصائص المميزة لمفهوم الفعل المتعدي .
- ٧- تميز بين الفعل اللازم والفعل المتعدي .
- ٨- تبين سبب عدم قبول الفعل اللازم الضميرين (الكاف، وياء المتكلم).

- ٩- توضح سبب قبول الفعل اللازم والمتعدي (الكاف، وياء المتكلم).
- ١٠- تعطي جملاً مفيدة عن الفعل اللازم.
- ١١- تعطي جملاً مفيدة عن الفعل المتعدي.
- ١٢- تستعمل الفعل اللازم عند الحديث استعمالاً صحيحاً.
- ١٣- تستعمل الفعل اللازم عند الكتابة استعمالاً صحيحاً.
- ١٤- تستعمل الفعل المتعدي عند الحديث استعمالاً صحيحاً.
- ١٥- تستعمل الفعل المتعدي عند الكتابة استعمالاً صحيحاً.

#### الوسائل التعليمية :-

السبورة ، وأقلام البورد

خطوات السير بالدرس :-

#### ١- التمهيد:- (٥ دقائق)

أحفز أذهان الطالبات على موضوع الدرس باستذكار المعلومات السابقة التي يمكن الإفادة منها في التوصل إلى هدف الدرس وعلى النحو الآتي:-

- المدرسة (الباحثان): درسنا في الدرس السابق موضوع تدريبات عامة على ما سبقت دراسته في الصف الثاني المتوسط، فما الاستفهام؟
- طالبة : الاستفهام طلب يراد به الجواب عن شيء يجهله المتكلم .
- المدرسة (الباحثان): أحسنتِ ، وما الجملة الاستفهامية؟
- طالبة : هي الجملة المبدوءة بأداة من ادوات الاستفهام .
- المدرسة (الباحثان): أحسنتِ ، فما ادوات الاستفهام؟
- طالبة :هي هل ، والهمزة ، وما ، ومتى ، وأين ، وكيف ، وكم ، وأي .
- المدرسة (الباحثان ) : أحسنتِ ، وما أعراب هل ، والهمزة؟
- طالبة: هل ، والهمزة حرفان لا محل لهما من الاعراب .
- المدرسة (الباحثان ) : أحسنتِ ، ومن تعطي جملة عن احدى ادوات الاستفهام؟
- طالبة : إكتابا قرأت أم مجلة؟
- المدرسة (الباحثان): أحسنتِ ، وما موضوعنا لهذا اليوم؟
- طالبة: الفعل اللازم والفعل والمتعدي.

قبل البدء بتنفيذ خطوات (استراتيجية بديودي)

تقوم المدرسة (الباحثان) بتقسيم الطالبات الى مجموعات غير متجانسة تضم كل مجموعة (١-٥) حتى تسهل خطوات الدراسة ولا يضيع وقت الحصة في التنظيم بعد ذلك .

٢- التنبؤ (Prediction) :- (١٠ دقائق)

تقوم المدرسة (الباحثان) ظاهرة صور المفهوم المراد تعليمه للطالبات ثم يتيح لهنّ الفرصة لكي يتنبؤن بنتيجة الظاهرة او المشكلة المطروحة بشكل فردي .

تقوم المدرسة (الباحثان) بطرح بعض الامثلة على الطالبات من اجل ان يتنبئن عن وجود الفعل وكيفيه صياغته.

المدرسة (الباحثان): لقولنا ينجح زيد في الامتحان .

كتب زيد الدرس .

زيد طالب محترم.

من خلال الامثلة السابقة ما هي الجملة التي احتوت على فعل وما هي الجملة التي لم تحتوي على فعل .

طالبه:- الجملة الأولى (ينجح زيد في الامتحان ) والجملة الثانية (كتب زيد الدرس) (جمل فعلية)،

لأنها اشتملت على عملية القيام بالنجاح والكتابة.

طالبة اخرى:- (زيد طالب محترم) ليست جملة فعلية بل هي جملة اسمية.

المدرسة (الباحثان):- ولماذا برأيك تختلف الجملة الفعلية عن الجملة الاسمية .

طالبة:- تحتوي الجملة الاسمية على (المبتدأ والخبر) مجرد من اي عملية لقيام فعل شيء.

طالبة اخرى :- بينما الجملة الفعلية تقوم اساساً على فعل شيء من قام به فاعلاً ما.

المدرسة (الباحثان):- احسنتن .

اذن ما صور الفعل ؟

وماذا يفعل الفعل؟

وهل لكل فعل فاعل قام به؟

وهل يأتي بعد كل فعل وفاعل اسماً منصوباً ؟ أو لا ؟

وهنا تكون الاجوبة بشكل فردي من قبل الطالبات من دون اخذ رأي المجاميع .

- طالبة : الفعل :- هو عملية القيام بفعل شيء او حدث شيء .  
 طالبة اخرى: يقوم الفعل برفع الفاعل الذي جاء بعده .  
 طالبة اخرى: نعم كل فعل فاعل قام به ولا يوجد فعل بدون فاعل .  
 طالبة اخرى : ليس شرط ان يأتي بعد كل فعل وفاعل اسم منصوب.

### ٣- المناقشة (Discuss):- (٥دقائق)

وهنا تتيح المدرسة (الباحثان) الفرصة للطالبات كي يستعملن في مجموعات صغيرة (١-٥) من أجل مناقشة افكارهن، وتبادل الخبرات ، والتأمل معاً.  
 وتطرح المدرسة ( الباحثان ) أمثلة عدة ونطلب من الطالبات استخراج الافعال اللازمة و الافعال المتعدية .

- ١-قالى تعالى : "إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ " ( النصر / ١ )  
 ٢- قالى تعالى " كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ " (الشعراء / ١٤١)  
 ٣- قالى تعالى " فَإِذَا بَرِقَ الْبَصْرُ وَخَسَفَ الْقَمَرُ " (القيامة / ٧-٨)  
 ٤- قالى تعالى " اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا " (الزمر / ٤٢)  
 ٥- قالى تعالى " وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ " (يس/٣٩)

وهنا يتناقشن الطالبات من خلال المجاميع حول الافعال اللازمة والافعال المتعدية ، فنختار الاجوبة الصحيحة من المجموعات .

- طالبة من احدى المجموعات :- (جاء ، برق ، خَسَفَ) افعال لازمة .  
 طالبة من مجموعة اخرى :- (كذبت، يتوفى، قدرناه ) افعال متعدية .

### ٤- التفسير (Explain):- (٥دقائق)

وهنا تصل الطالبات الى التفسير الظاهرة بشكل تعاوني ويتبادلن نتائجهن مع المجموعات الاخرى من خلال المناقشة الجماعية للصف بأكمله.

- وهنا تطرح المدرسة (الباحثان) اسئلة عدة لتفسيرها من قبل الطالبات من خلال الامثلة السابقة .
- لماذا هذه الافعال ( جاء ، برق ، خَسَفَ ) افعال لازمه ، وكيف استدللت عليها .
  - ولماذا الافعال (كذبت، يتوفى، قدرناه ) افعال متعدية وكيف استدللت على انها افعال متعدية .
- وهنا من خلال النقاش بين المجاميع والطالبات تكون الاجوبة :-

احدى المجموعات :- الافعال (جاء ، برق، حَسَفَ) أفعال لازمه لأنها اكتفت بفاعلها فقط دون الحاجة الى اسم منصوب بعدها .

مجموعة اخرى :- الافعال (كذبت ، يتوفى ، قدرناه) افعال متعديه لم تكتفي بالفاعل وانما اخذت مفعول به .

#### ٥- الملاحظة (Observe):- (٥ دقائق)

تختبر الطالبات افكارهنّ وارههنّ حول الظاهرة من خلال إجراء الانشطة والتجارب على شكل مجموعات ،وتسجيل الملاحظات .

تقوم المدرسة (الباحثان ) بإعطاء نشاط للطالبات :-

- ١- من تعطينا جملة فيها:- فعل لازم فاعلة مثنى.
- ٢- جملة فيها فعل متعدٍ مفعوله جمع مذكر سالم .
- ٣- فعل لازم فاعله من الاسماء الخمسة .
- ٤- فعل لازم فاعله ضمير متصل .
- ٥- فعل متعدٍ فاعله ضمير مستتر .
- ٦- فعل متعدٍ مفعوله ضمير متصل .

#### المناقشة (Discuss):- (٥ دقائق)

تقوم الطالبات بتعديل تنبؤاتهنّ من خلال الملاحظات الفعلية في الخطوة السابقة ،ويتطلب من الطالبات ممارسة مهارات التحليل ونقد زملائهم في المجموعات.

وهنا تبدأ الاجوبة بين المجموعات فنختار الاجوبة الصحيحة

- ١- طالبة :- تشارك المتسابقات في السياق (فعل لازم فاعله مثنى).
- ٢- طالبة اخرى:- ساعد الغني المحتاجين (فعل متعدٍ فاعله جمع مذكر سالم).
- ٣- حضر ابي الى المدرسة (فعل لازم فاعله من الاسماء الخمسة ) .
- ٤- طالبة اخرى :- ساهمتا في حملة التبرع للنازحين (فعل لازم فاعله ضمير متصل).
- ٥- مجموعة اخرى :- الله خَلَقَ السموات والارض (فعل متعدٍ فاعله ضمير مستتر ) .
- ٦- مجموعة اخرى:- علمك الله الحق ( فعل متعدٍ مفعوله الكاف).

## ٧- التفسير (ExpLain):- (٥دقائق )

تواجه الطالبات جمع التناقضات بين الملاحظات والتنبؤات وهنا تحل كل التناقضات بشكلها النهائي (تغيير مفاهيمي) .  
 المدرسة من خلال ما مر بنا من امثله واسئلة سابقة توصلن جميعاً الى حلها نكتشف اخيراً بأنه الفعل اللازم :- هو الفعل الذي يكتفي بفاعله وقد يأتي فاعله اما ضمير متصل او مستتر او مفرد او مثنى و جمع مذكر سالم او جمع مؤنث او جمع تكسير .  
 ولا يأخذ مفعولاً به [اسم منصوب ] بل يأتي بعده جار ومجرور او ظرف .  
 والفعل المتعدي هو الفعل الذي لا يكتفي بفاعله الذي قد(يأتي كفاعل الفعل اللازم ) ضمير مستتر او متصل او ..... ) وانما يتعدى على الفاعل ليأخذ اسماً منصوباً له اسمه المفعول (به ، لأجله، المطلق) وقد يأتي المفعول به اسم منصوب مفرد او مثنى او جمع مذكر سالم او جمع مؤنث سالم او جمع تكسير او ضمير متصل (كالكاف والهاء والياء) .

## ٨- التطبيق :- (٥دقائق)

- للتثبت من تحقيق الأهداف أوجه بعض الاسئلة :-
- ما الصفات الاساسية لمفهوم الفعل اللازم والفعل المتعدي؟
  - من تستطيع اعطاء امثلة عن الفعل اللازم ؟
  - من تستطيع اعطاء امثلة عن الفعل المتعدي ؟

الواجب البيتي :-

حل تمارين في الصفحة (١٣-١٤) من الكتاب المقرر .

خطة أنموذجية لتدريس مفهوم الفعل اللازم والفعل المتعدي

للمجموعة الضابطة باستعمال الطريقة القياسية

الصف والشعبة : الثالث المتوسط المادة : قواعد اللغة العربية

اليوم والتاريخ : الموضوع : الفعل اللازم والفعل المتعدي

الاهداف العامة :-

- ١- اكتساب المتعلم ذخيرة مناسبة من الألفاظ والتراكيب التي يرقى بها تغييره ويصلح أسلوبه الشفهي والكتابي .

- ٢- توسيع دائرة المعارف المتعلم وتزويده بأنواع من الخبرات والحقائق التي تتصل بنفسه وبالعالم الاجتماعي والطبيعي الذي يعيش فيه مما لا يستطيع الوصول إليه بتجربته الشخصية.
- ٣- تزويد المتعلم بأنظمة اللغة وقواعدها بصورة غير مباشرة .
- ٤- تمكين المتعلم من الإجابة بالقواعد والضوابط الأساسية التي تكفل سلامة رسم الحرف والكلمة .
- ٥- تمكين المتعلم من الإلمام بالقوانين المعرفية المتعلقة بصياغة الكلمة وسلامة بنائها ليستطيع تلفظها بشكلها الصحيح والتعبير بها على المعاني المناسب .
- ٦- تطوير قدرة المتعلم على ضبط أواخر الكلمات .
- ٧- تمكين المتعلم من فهم التعبير الأدبي والتفاعل معه والاستجابة له بما فيه من فكر وشعور ( الجمهورية العراقية، ١٩٩١، ص ٣٢).

#### الاهداف الخاصة:-

- ١- تعريف الطالبات بموضوع الفعل اللازم والفعل المتعدي .
- ٢- تدريب الطالبات على استعمال الفعل اللازم والفعل المتعدي ومراعاة ذلك في الكلام والكتابة .

#### الأهداف السلوكية:-

جعل الطالبة قادرة على أن:-

- ١- تعرّف الفعل اللازم.
- ٢- تعرّف الفعل المتعدي.
- ٣- تتعرف شروط اعمال الفعل اللازم.
- ٤- تتعرف شروط اعمال الفعل المتعدي.
- ٥- تحدد الخصائص المميزة لمفهوم الفعل اللازم.
- ٦- تحدد الخصائص المميزة لمفهوم الفعل المتعدي.
- ٧- تميز بين الفعل اللازم والفعل المتعدي.
- ٨- تبين سبب عدم قبول الفعل اللازم الضميرين (الكاف، وياء المتكلم).
- ٩- توضح سبب قبول الفعل اللازم والمتعدي (الكاف، وياء المتكلم).
- ١٠- تعطي جملاً مفيدة عن الفعل اللازم.
- ١١- تعطي جملاً مفيدة عن الفعل المتعدي .
- ١٢- تستعمل الفعل المتعدي عند الحديث استعمالاً صحيحاً.
- ١٣- تستعمل الفعل اللازم عند الكتابة استعمالاً صحيحاً .

١٤- تستعمل الفعل المتعدي عند الحديث استعمالاً صحيحاً.

١٥- تستعمل الفعل المتعدي عند الكتابة استعمالاً صحيحاً

الوسائل التعليمية:-

السبورة ، وأقلام البورد

خطوات السير بالدرس:-

١- التمهيد:- (٥ دقائق)

أحفز أذهان الطالبات على موضوع الدرس باستذكار المعلومات السابقة التي يمكن الإفادة منها

في التوصل إلى هدف الدرس وعلى النحو الآتي:-

\*المدرسة (الباحثان): درسنا في الدرس السابق موضوع تدريبات عامة على ما سبقت دراسته في

الصف الثاني المتوسط ،فما الاستفهام ؟

\* طالبة : الاستفهام طلب يراد به الجواب عن شيء يجهله المتكلم.

\* المدرسة (الباحثان): أحسنت ، وما الجملة الاستفهامية؟.

\* طالبة : هي الجملة المبدوءة بأداة من ادوات الاستفهام.

\*المدرسة (الباحثان): أحسنت ، فما ادوات الاستفهام ؟.

\* طالبة :هي هل ، والهمزة ، وما ، ومتى ، وأين ،وكيف ، وكم ، وأي.

\*المدرسة (الباحثان ) : أحسنت، وما أعراب هل ، والهمزة ؟.

\* طالبة: هل ،والهمزة حرفان لا محل لهما من الاعراب.

\*المدرسة (الباحثان ) : أحسنت، ومن تعطي جملة عن احدى ادوات الاستفهام؟.

\*طالبة : إكتابا قرأت أم مجلة ؟.

\*المدرسة (الباحثان):أحسنت ، وما موضوعنا لهذا اليوم ؟.

\*طالبة: الفعل اللازم والفعل والمتعدي

خطة أنموذجية لموضوع الفعل اللازم والفعل المتعدي

بالطريقة القياسية

٢- عرض القاعدة :- (٥دقائق)

تكتب المدرسة (الباحثان) على السبورة القاعدة النحوية التي تخص الموضوع وبخط واضح وجميل

ومفصل تدون فيها:-

الفعل :- هو عملية القيام بفعل شيء معين ولا بد له من فاعل قام به .

تنقسم الافعال الى نوعين

١-الفعل اللازم	٢-الفعل المتعدي
هو الفعل الذي يكتفي بالفاعل ويلزم ويؤلف معه جملة تامة	هو الفعل الذي يجاوز بالفاعل ولا يكتفي به وينصب مفعولاً به

٣- تفصيل القاعدة:- (٢٥-٣٠) دقيقة

المدرسة (الباحثان):- ماذا تقصد بالفعل

الطالبة :- هو عملية القيام بفعل شيء معين ولا بد له من فاعل قام به.

المدرسة (الباحثان):- احسنتِ ،مثلي ذلك بجملة مفيدة .

الطالبة :- نجحَ زيدٌ في الامتحان .

المدرسة (الباحثان):- احسنتِ ،والى كم نوع يتصرف الفعل .

الطالبة :- يتصرف الفعل الى ثلاثة انواع وهي :- (الفعل الماضي ، والمضارع ،والأمر ) .

المدرسة (الباحثان) :- احسنتِ ،من تمثل ذلك بالأفعال .

الطالبة:- كَتَبَ ، يَكْتُبُ ، أَكْتُبُ .

سعى ، يسعى ،أسعَ .

المدرسة (الباحثان) :- احسنتِ ، إذن لكل فعل فاعل قام به نحو :-

١- نجحَ زيدٌ في الامتحان ، رمى الولدُ الكرة .

٢- ينجحُ زيدٌ في الامتحان ، يرمى الولد الكرة .

٣- زيدٌ انجحُ في الامتحان ، يا ولدُ أرمِ الكرة .

فالذي نلاحظه في الجمل السابقة انَّ الفعل (نجح) اخذ الفاعل فاعلاً له وجاء بعد الفاعل (جار ومجرور-

في الامتحان )وكذلك في جميع الجمل التي تخص الفعل (نجح) في الماضي والمضارع والامر ولم يأخذ

شيئاً آخر كأسماً له، فماذا تسمي هذه الفعل .

طالبة :- الفعل اللازم

- المدرسة (الباحثان):- احسنتِ ، فمن تعرّف لنا الفعل اللازم .  
 طالبة :- هو الفعل الذي يكتفي بالفاعل ويلتزم به ويؤلف معه جملة تامة .  
 المدرسة (الباحثان):- احسنتِ ،فمن تمثل جملة فيها فعل لازم .  
 طالبة:- شارك الطالبُ في السباق .  
 المدرسة (الباحثان) :- ولو لاحظنا في الامثلة السابقة في الفعل ( رمى ، يرمى ، ارم ) انّ الفعل لم يكتفِ بالفاعل (الولدُ) وانما أخذ اسم منصوب وهو المفعول به (الكرة) .  
 فماذا نسمي ذلك الفعل .  
 طالبة :- الفعل المتعدي .  
 المدرسة (الباحثان) :- احسنتِ ، فمن تعرّف لنا الفعل المتعدي .  
 طالبة :- هو الفعل الذي يجاوز الفاعل ولا يكتفي به وينصب مفعولاً به .  
 المدرسة (الباحثان):- احسنتِ ، وهل يأتي المفعول به اسم دائماً .  
 طالبة :- كلا وانما يأتي ضمير متصل .  
 المدرسة (الباحثان):- احسنتِ ، وما هي الضمائر التي تتصل بالفعل وتعرب مفعولاً به .  
 طالبة :- ( الاء ، والكاف ، و الياء ) .  
 المدرسة (الباحثان):- احسنتِ .

#### ٤- التطبيق :- (٥ دقائق)

- للتثبت من تحقيق الأهداف أوجه بعض الاسئلة :-
- ما الصفات الاساسية لمفهوم الفعل اللازم والفعل المتعدي ؟
  - من تستطيع اعطاء امثلة عن الفعل اللازم ؟
  - من تستطيع اعطاء امثلة عن الفعل المتعدي؟

#### الواجب البيتي:-

حل التمارين في الصفحة (١٣ - ١٤) من الكتاب المقرر .

### الملحق / ٣

فقرات اختبار اكتساب المفاهيم النحوية بصيغتها النهائية  
 تعليمات اختبار اكتساب المفاهيم النحوية البعدي

عزيزتي طالبة :

اقرأ التعليمات الآتية قبل أن تبدأ في الإجابة .

يتكون هذا الاختبار من (٣٩) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد والمطلوب منك:

١- كتابة البيانات الآتية :

الاسم :  
المدرسة :  
الصف :

الشعبة :

وذلك في ورقة الإجابة المرفقة .

٢- قراءة السؤال جيداً قبل الإجابة ولا تتركي سؤالاً من دون إجابة .

٣- يتكون كل سؤال في هذا الاختبار من عبارة تليها أربع إجابات من بينها إجابة صحيحة .

٤- اختر الإجابة الصحيحة من بين تلك الاجابات بوضع اشارة ( V ) بالمرجع المناسب في ورقة

الاجابة المرفقة ، وعدم وضع الاجابة عن السؤال مباشرة لأن عملية التصحيح ستكون على ورقة الاجابة فقط .

٥- يشار الى الاسئلة ب ( ١،٢ ، ٣،٤ ، ..... ) يشار إلى الإجابة ب ( أ ، ب، ج ، د ) .

علماً بأن زمن الاختبار ( دقيقة ) .

مثال توضيحي :

الفعل (هَجَعَ) - (يهجعُ) من الباب :

أ- الرابع .

ب- الاول .

ج - الثالث .

د - السادس .

س/ ضع دائرة O حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة :

١- قال الشاعر معروف الرصافي في وصف الشمس عند الغروب :

تهتُرُ بين يد المغيب كأنَّها صبُّ تملُّل في الفراش عُلَيْلا

يعرب الفعل (تهتز) فعل مضارع:-

أ- مجزوم .

ب- منصوب .

ج - مرفوع .

د - مبني للمجهول .

٢- في جملة [ تُوزنُ الأمورُ بالعقلِ ] نوع الفعل (تُوزنُ) فعل :-

أ - تعجب .

ب- لازم .

ج - مثال .

د- ناقص .

٣- قال الشاعر جميل صدقي الزهاوي في وصف الزلازل:-

- كُثِرَتْ ظَنُونُ الْعَقْلِ فِي تَعْلِيلِهَا  
والكلُّ مُفْتَقِرٌ إِلَى بَرَهَانٍ .  
في البيت الشعري السابق مفعولاً به للفعل (كُثِرَتْ) هو :-  
أ- التاء في كُثِرَتْ .  
ب- الهاء في تَعْلِيلِهَا .  
ج- العقل .  
د- مفتقر .
- ٤- أفعال الرجحان افعالاً تعبر عن :-  
أ- التوبيخ .  
ب- التعجب .  
ج - الحضَّ .  
د- الشك .  
٥- قال الشاعر :-  
فلا يحسب المولى شريكك في الغنى  
ولكنما المولى شريكك في العدم  
مفعولي الفعل (يحسب) هما :-  
أ- الغنى والعدم .  
ب- المولى وشريكك .  
ج - لكنما والمولى .  
د - شريكك والعدم .  
٦- الفعل (اِنْتَصَرَ) أصله :-  
أ- ثلاثي .  
ب- رباعي .  
ج - خماسي .  
د - سداسي .  
٧- الميزان الصرفي هو معرفة :-  
أ- افرع الكلمات وما يطرأ عليها من زيادة أو حذف أو أبدال .  
ب- اصول الكلمات وما يطرأ عليها من زيادة أو حذف .  
ج - جذور الكلمات وما يطرأ عليها من أبدال .  
د - حروف الكلمات وما يطرأ عليها من حذف .  
٨- إذا حُذِفَ حرف أو اكثر من حروف الكلمة الأصلية حذف نظيره في :-  
أ- الفعل .  
ب - المصدر .  
ج - الصيغة .  
د - الميزان .  
٩- كلمة ( ق ) يحذف من الوزن الحرف :-  
أ- الثاني والثالث .  
ب - الاول والثالث .  
ج - الاول والثاني .  
د - الثاني والرابع .  
١٠- الوزن (فَعَّلَ) تجتمع ثلاث لامات وبإدغام الاولى بالثانية يحدث :

- أ- التضعيف.      ب - الحذف .  
ج - التحويل .      د - التبديل .
- ١١- الباب الذي يكون مفتوح العين في الماضي ومكسور العين في المضارع هو الباب:  
أ - الخامس.      ب- الرابع .  
ج - الثاني .      د- السادس
- ١٢- الفعل (قَوِيَ) مضارعة:  
أ- يَقْوَى .      ب- يَقْوَى .  
ج - يَقْوَى .      د - يَقْوَى .
- ١٣- الفعل (زُلْزِلَ) على زنة:  
أ- فَعَلَ .      ب - يَفْعَلُ .  
ج - فَعَّلَ .      د - فَعَّلَ .
- ١٤- للفعل الرباعي :-  
أ- بابين.      ب- ثلاثة أبواب .  
ج - أربعة أبواب .      د - باب واحد .
- ١٥- قال الشاعر :-  
فَرَدَّ شَعُورَهُنَّ السَّوْدُ بِيضًا      وَرَدَّ وُجُوهَهُنَّ الْبَيْضُ سَوْدًا  
تعرب كلمة (بيضا):  
أ- حالا.      ب- مفعولا به ثان .  
ج - تميزاً.      د - مفعولاً لأجله .
- ١٦ - البيت الشعري الذي يحتوي على فعل العطاء :  
أ- لا تدع سرا إلى طالبه      منك إن الطالب السر مذبغ  
ب- عجي لطبيب يُجد في الخالق      من بعد دَرَسِه التَّشْرِيحَا  
ج - أَسْمَحُ أَنْ كَسَاكَ الدَّهْرُ نُوبًا      شَرَفْتُ بِهِ وَلَمْ تَكُ بِالشَّرِيفِ  
د- وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى      وفيها لمن خاف القلى متحول
- ١٧- قال تعالى : "فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا" (البقرة / ١٠)  
المفعول به للفعل (زاد):

- أ- الله .  
ب- مرضاً .  
ج- قلوبهم .  
د- الضمير (هاء) .
- ١٨- الأفعال التي تدل على كسوة أو عطاء تأخذ :-  
أ- مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر .  
ب- مفعول ثانٍ أصله خبر .  
ج- مفعول ثانٍ أصله مبتدأ .  
د - مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر .
- ١٩- تفيد أفعال اليقين تمام :  
أ- الاستفهام .  
ب- الاعتقاد واليمين .  
ج - التحويل .  
د- التخيير .
- ٢٠- علامة الفعل المتعدي قبول الضميرين :  
أ- الهاء والواو .  
ب - الكاف والهاء .  
ج - الكاف وياء المتكلم .  
د - النون والواو .
- ٢١- يعرف الفعل اللازم هو الفعل الذي يلزم :  
أ- فاعله ويكتفي به .  
ب - مفعولاً به .  
ج - مفعولاً به .  
د - مفعولاً به .
- ٢٢- في جملة [ بثت الأمهات الروح الوطنية في ابنائهن ] نوع الفعل (بثت) :  
أ- شرط .  
ب- متعدي .  
ج - مقارب .  
د- شرع .
- ٢٣- البيت الشعري الذي اشتمل على فعل اليقين هي :  
أ - ولقد علمتكَ واهياً فاشتدَّ بي  
ب - الخيل واللَّيل والبيداء تعرفني  
ج - وفي الارض منأى للكريم عن الأذى  
د - لئن كان بدء الصبرِ مرّاً مذاقهُ
- ٢٤- قال الشاعر :-  
تَعَلَّمْ شِقَاءَ النَّفْسِ قَهْرَ عَدْوِهَا  
فَبَالَغْ بَطْفِ فِي التَّخِيلِ وَالْمَكْرِ  
مفعولي الفعل (تَعَلَّمْ) هما :  
أ- شِقَاءَ وَقَهْرَ .  
ب - التَّخِيلِ وَالْمَكْرِ .  
ج - النَّفْسِ و عَدْوِهَا .  
د- بَالَغْ بَطْفِ .

٢٥- الأفعال التي تدل على انتقال الشيء من حالة إلى أخرى :-

- أ- الخبر .  
ب - التخصيص .  
ج - الطلب .  
د - التحويل .

٢٦- الفعل (شَجَع) من الباب الخامس مضارعه :-

- أ - يَشَجَعُ .  
ب - يشَجَعُ .  
ج - يَشَجَعُ .  
د - يَشَجَعُ .

٢٧- الفعل (دَحْرَج) مضارعه:

- أ- يَدْحُرْجُ .  
ب - يُدْحِرْجُ .  
ج - يَدْحِرْجُ .  
د - يُدْحِرْجُ .

٢٨- البيت الشعري الذي اشتمل على فعل التحويل :

- أ- فَرَدَّ شعورُهُنَّ السُّودَ بيضاً  
ب- سئمت تكاليف الحياة ومن يعش  
ج - نشرت ثلاث ذوائب من شعرها  
د- وقيدت نفسي في هواك محبةً  
وَرَدَّ وجوهَهُنَّ البيضَ سودا  
ثمانين حولاً لا أبالك يسأم  
في ليلة فارت ليالي أربعا  
ومن وجد الإنسان قيِّداً تقيِّداً

٢٩- قال الشاعر :

- رَعَمْتِي شَيْخاً وَلَسْتُ بِشَيْخٍ  
الفعل (رَعَمَ) يأخذ  
أ- مفعول واحد أصله مبتدأ  
ب- مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر  
ج- مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر  
د- مفعول واحد أصله خبر

٣٠- الفعل (سَهَلَ) هو فعلاً:

- أ- متعدياً على زنة فَعَلَ  
ب- متعدياً على زنة فَعَلَ  
ج - لازماً على زنة فَعَلَ  
د- لازماً على زنة فَعَلَ

٣١- قال لبيدا العامري :

- رَأَيْتُ النَّقْيَ وَالْحَمْدَ خَيْرَ تِجَارَةٍ  
ورد في البيت الشعري مصدر على وزن (فَعَلَ):  
رباحاً إذا ما المرء أصبح ناقلاً

- أ- رباحا  
ب- الحمد .  
ج- ناقلاً  
د- خير .

٣٢- أي من المصادر الآتية على زنة فِعَال:

- أ- غِيَاب  
ب- رَجِيل .  
ج- بِنَاهَا  
د- عِلْمًا .

٣٣- كلمة (جلبب) على زنة:

- أ- فَعَلَّ  
ب- فُعِّلَ .  
ج- فَعَّلَ  
د- تَفَعَّلَ .

٣٤- المصدر على الحدث مجرداً من :

- أ- المعرفة  
ب- المكان .  
ج- الفعل  
د- الزمان .

٣٥- قال الشاعر :

فالأرض من بعد النبي كئيبة  
أسفاً عليه كثيرة الرجفان  
وردّ في البيت الشعري مصدر دال على الاضطراب :

- أ- الأرض  
ب- كئيبة .  
ج- الرجفان  
د- كثيرة.

٣٦- أي من المصادر الآتية دالة على زنة (فِعَال) :

- أ- زُكَام  
ب- خِنَاس .  
ج- بَكَاء  
د- بِيَاض .

٣٧- الفعل (شرف) على زنة:

- أ- فَعَّلَ  
ب- فَعَلَ .  
ج- فَعَّلَ  
د- فَعَلَ .

٣٨- الفعل (بَعَثَر) كلمة رباعية مجردة من:

- أ- الحذف  
ب- التنوين .  
ج- الزيادة  
د- الأبدال.

٣٩- يزداد على وزن الثلاثي (فَعَلَ):

- أ- عِينًا  
ب- لَامًا .  
ج- فَاءٍ  
د- كل ما ذكر اعلاه.